روناهي عين الحقيقة

@rojnameyaronahi2011
@NewspaperRonahi
ronahinewspaper
rojnama ronahi

rojnama ronahi
ronahi_newspaper
www.ronahi.net
+963 938541707

r.ronahi2011@gmail.com
rronahinewspaper@gmail.com
+963 938541707
+963 052 423165

مؤسسة روناهي للنشر والتوزيع
shrktronahi@gmail.com
0938374196
تلكلخ الرئيسي - قامشلو - حي الغربي -طريق عامودا (شارع روناهي العفرتي)

المشاريع الصغيرة النسوية دعم للنساء وللاقتصاد المحلي

جل آغا/ أمل محمد ـ بدأت لجنة المرأة في مجلس ناحية جل آغا، بزيارتها الروتينية للكومينات في الناحية وبلداتها لتفعيل المشاريع الصغيرة الخاصة بالمرأة، سواءً المشاريع الزراعية أو الحيوانية، وتمكين اليد النسوية العاملة وغيرها من المشاريع التي تعتمد عليها النساء في إعالة عائلتها.

وحول هذا وللحديث أكثر عن هذه الزيارات والأهداف التي تعمل على تحقيقها التقت صحيفتنا «روناهي» بالإدارية في لجنة المرأة بمجلس ناحية جل آغا نجودة فارس والتي حدثتنا بالقول: «نزور بين الحين والآخر الكومينات في الناحية وبلداتها، والتي بدورها تكون على دراية تامة بالوضع المعيشي والحالة الاقتصادية لكل فرد، نعمل على تمكين اليد العاملة النسوية، وخاصةً تلك التي تفتقر للمادة وللدعم، نتلقى طلبات انتساب من النسوة الراغبات بالبدء بمشاريعهن الخاصة من مشاريع حيوانية وتربية الماشية إلى استغلال مهارة الزراعة للبعض، وغيرها من المشاريع التي تقوم على تمكين اليد العاملة مثل الخياطة أو حتى مشروع صناعة الأغذية وتعليبها».

وأردفت نجودة قائلةً: «نفتقر نسبة لا بأس بها من النساء في المنطقة للدعم، كما أنها تتميز بقدرتها على إدارة مشاريعها الخاصة، ولكن كل ما تحتاجه هو الدعم المادي والمعنوي، تُقدم لنا طلبات انتساب ونقوم بدراستها والأولوية للمشاريع الجماعية، نقوم بإعطاء قرض وفق حالة المشروع بعد دراسة كاملة له، لتقوم صاحبة المشروع بسداد تكلفته على مدار فترة زمنية لنكون بذلك قدمنا رأس المال والدعم المعنوي على حدٍ سواء».

وأنهت نجودة فارس حديثها بالقول: «مشاريع صغيرة ولكنها كفيلة في إعادة الثقة لبعض النساء بأنفسهنَّ، هذه المشاريع الصغيرة على الرغم من بساطتها لكنها تقدم دفعاً للاقتصاد المحلي».

والجدير بالذكر أنَّ هذه المشاريع خاصة للمرأة لتعزيز مكانتها في المجتمع وسوق العمل.

«لعبة الداما»... حرب شيوخ لبنان الخاصة لدحر الفراغ والكساد

على رقعة «الداما» المعمرة، تخوض مجموعة من كبار السن حروبها الصغيرة في طرابلس اللبنانية، حيث تعلو أصواتهم حيناً وتخفت أحياناً لمصلحة التخطيط وتنظيم النقلات في انتظار تحقيق الانتصار العظيم.

وتشير لحظات الانفعال والحماسة التي يقضيها هؤلاء إلى أحد الأنماط التقليدية والقديمة في التسلية، التي تعتمد على التحدي الحقيقي والتواصل المباشر بين اللاعبين وإعمال العقل الاستراتيجي، وهي أمور نفتقدها في كثير من الألعاب الإلكترونية الحالية، إذ يغلب العنف والتباعد الجسماني لمصلحة تكريس دور الآلة والذكاء الاصطناعي.

زاوية «داما» الصيادي

في أحد أزقة الزاهرية المؤدية إلى كنيسة القديس جاورجيوس تتحلق مجموعة من الرجال حول طاولة الداما، يأتي هؤلاء من مناطق مختلفة في شمال لبنان ويؤكدون أنهم يقصدون هذا الركن منذ سنوات من أجل ممارسة هوايتهم المفضلة، وبحسب محمد كنعان الصيادي (صاحب مصنع ومتجر لبيع الموبيليا) بدأت هذه الزاوية بالتحول إلى مقصد لمحبي «الداما» منذ نحو ٢٥ عاماً، حيث يجتمع مع ابنه وجاره داوود حول الطاولة، وسرعان ما يأتي عدد من الأصدقاء كبار السن والمتقاعدين لتمضية الوقت والتسلية، ويلفت الصيادي (٨٠ سنة) إلى أن: «تراجع التجارة والحركة الاقتصادية أسهما في ازدهار هذه اللعبة التي تمرمن عليها بدايةً كتمضية للوقت».

ويقصد هذه المنطقة عدد كبير من محبي الداما، واشتهرت إلى درجة باتت معها معلماً للعبة، إذ يشير الصيادي إلى أن: «المجموعة قائمة بصورة دائمة ويأتي إليها أناس جدد كل يوم»، ولا ينضمّ اللاعبون الجدد مباشرةً إلى الطاولة، إذ يبدأ الأمر بالوقوف إلى جانب اللاعبين الأساس ومراقبتهم إلى حين تلقي الدعوة إلى اتخاذ موقع على أحد طرفي الرقعة، لتبدأ المنافسة والتحدي بين الحاضرين.

ويتخذ اللاعبون أحياناً موقع واضعي القانون للعبة، إذ يتحدون مع بعضهم على «سيري»، أي الفوز بسلسلة مؤلفة من مجموعة أدوار، ويمازح الصيادي الحاضرين لدى سؤاله عن ارتفاع صوت التحدي، ليقول إن: «الغضب لم يبلغ حد قيام أحد اللاعبين بقتل آخر حتى الساعة». مضيفاً: «إنها ردود فعل عفوية لا تدوم أكثر من لحظات كرد فعل على نقلة خاطئة أو خسارة».

لعبة استراتيجية

ينقسم اللاعبون على الطاولة بين جدد ومتمرسين، ويعتبر داوود عكاري (صاحب محل لماكينات الخياطة) أحد اللاعبين الأساسيين، فهو محترف بدأ اللعب منذ ٧٠ عاماً تقريباً، ويشير إلى أنها لعبة مثيرة ومتجددة: «فعلى الرغم من طول فترة الممارسة فإننا نكتشف خططاً جديدة وخطوات إضافية في كل مرة نلعب فيها الداما».

ويستذكر داوود اللعبة التي كانت جزءاً من ذكريات الطفولة عندما كانت الهوايات تعتمد بصورة كبيرة على القوة البدنية وتنشيط العقل، ففي تلك الأيام لم يكن بإمكان الأطفال شراء رقعة الداما، ولذلك كانوا يرسمونها على الأرض أو على ورقة، ويستعينون بـ «أغطية الكازوز» التي من أجل تمييزها يتم تصنيفها بين «١٦ غطاء على الوجه، و١٦ على المقلوب»، وتوزيعها على الخانات المقابلة تمهيداً للتحرك على الـ ٦٤ خانة التي تشكل الرقعة، والعمل لقضم أحجار الخصم، يروي داوود: «كنا صغاراً نقف إلى جانب الكبار ونلاحظ النقلات والحركات لنحفظها ومن ثم ننتقل إلى مرحلة تطبيقها».

ويؤكد داوود أن: «هذه اللعبة تعلّم اللاعب التخطيط والحرب، لذلك عليك إعمال العقل لاستدراج الخصم الذي قد تسمح له باحتلال بعض الخانات من أجل الهجوم الكبير والفوز بالمعركة على الجانب الآخر»، وتعتمد اللعبة على المفاجآت التي لا يلحظها أحياناً الجالس على الطاولة، لذلك تعتبر أية ملاحظة صادرة عن المشاهدين المتحلقين حول اللاعب بمثابة استفزاز كبير.

خروج المغلوب

اعتاد بعض اللاعبين على تحدي بعضهم، ويعتبر محمد مرعب (تاجر ملابس) أحد أركان اللعبة، وهو يلفت إلى أنه: «اعتاد على اللعب ضد داوود لأنه محترف وهادئ ويجيد ضبط أعصابه وانفعالاته»، وعلى خلاف شريكه داوود الذي لا تجذبه الألعاب الإلكترونية، يتحدث محمد (٦٦ سنة) عن اللعب مع «خصوم غير مرئيين» عبر تطبيقات الهواتف الذكية، مؤكداً أنه اكتسب صداقات مع أشخاص من مناطق مختلفة من طريق اللعب بالداما عبر الهاتف».

اللعبة تسرق بعضهم

يتعلق بعض اللاعبين بتحدي الداما إلى حد الإدمان، لأن لها تأثيراً نفسياً كبيراً عليهم، فقد يترك عمله من أجل حجز مكان على الطاولة، ويشير اللاعبون إلى أن أحد العمال المياومين يؤخر أحياناً عمله لساعات من أجل مشاهدة الطاولة والمشاركة في اللعب عند مغادرة أحد اللاعبين الأساسيين، ويضيف داوود أنه اتخذ قراراً منذ شهر بالتوقف عن لعب الداما مع المجموعة، قائلاً: «كانت تأخذني من عملي في تصليح الماكينات، وخشيت أن يأتي زبائني فيجدونني على الطاولة بدلاً من العمل في التصليح».

في المقابل، تسهم هذه اللعبة في تنشيط ذاكرة وعقل كبار السن، لكن «لها آثاراً سلبية عليهم، لأن منسوب الغضب يكون شديداً عند الذين لا يجيدون اللعب الاحترافي» بحسب داوود، ويعترف محمد أن: «هذا الأمر يدفعهم إلى مراعاة بعض اللاعبين المتحمسين».

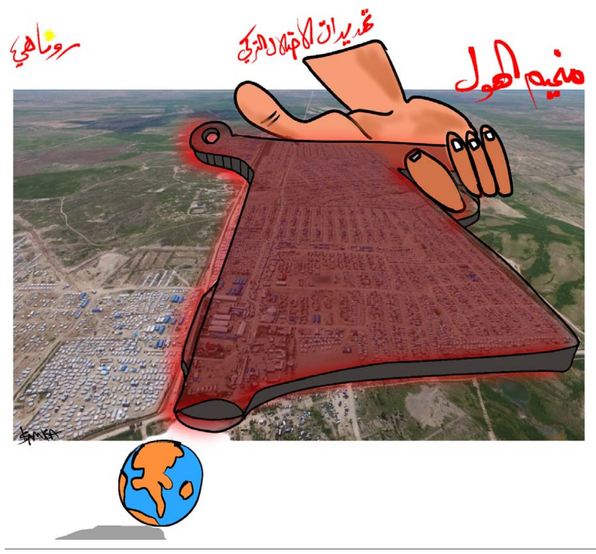

عدسة/ روناهي

مراكز توزيع صحيفة روناهي وافتتاح الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة أوراز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش. تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨- فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩./ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم - الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧./ مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧-٧٤٥٧٣٣ /المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ / عامودا (مكتبة آرين ٧٣٢٣٢٣) / دريكية (مكتبة سما ٧١١٤١٠) / جل آغا (مكتبة والتل ٧٥٥٥٥١) / تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

روناهي عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ـ السنة الحادية عشرة | العدد : ١٠٨٠ | النسخة المطبوعة ـ ١٠٨٠ | النسخة الالكترونية ـ ١٣٥٣ | الأحد ـ ١٩ حزيران ٢٠٢٢م

(٢٠٠) ل.س

ملفات أنقرة لتحصيل موافقة لشن الهجمات الاحتلالية شمال سوريا

كعادتها سعت أنقرة لتجييش الرأي العالميّ واستدراج مراكز القرار الدوليّ للحصول على موافقةٍ صريحةٍ أو ضمنيّةٍ حول الهجمات الاحتلالية الجديدة التي أعلنتِ القيامَ بها في عدة مواقعَ في شمال سوريا، وصحيحٌ أنّه لم تصدر مواقف حاسمةٌ قطعيةٌ من موسكو وواشنطن ترفض شنّ الهجمات، ولكن لم يصدر موقفٌ صريحٌ يُنبئ بالقبول، ليراوحَ القرارُ التركيّ في إطار التهديد، فيما يستمرّ جيشُ الاحتلالِ التركيّ بقصفِ العديدِ من المواقعِ شمال وشرق سوريا. «٩

جيا كرد: الأوضاع السياسية والتفاهمات الدولية ليست لصالح تركيا... لكن علينا تصعيد النضال

تهديدات المحتل التركي مستمرة على شمال وشرق سوريا، وبشكل خاص منبج وتل رفعت، فما الهدف منها، وما آخر التطورات بهذا الخصوص..؟»٦

القيادة الحكيمة للمرأة في مجتمع ثورتها، أعطت القيمة المُثلى في مواجهة التهديدات والتحديات

أكدت الناطقة باسم مؤتمر ستار في مقاطعة قامشلو «شها خليل»، أن استهداف إرادة المرأة الحرة ووجودها، يتم من خلال استهداف ثورة روج آفا، وأنه على الرغم من الهجمات الكبيرة، والممنهجة على المرأة، إلا أن المرأة تخطو خطوات عظيمة باتجاه تحقيق حريتها، ودحر الاحتلال والذهنية الذكورية. «٢

في قامشلو ازدياد الإصابات المعوية، وتحذير طبي؛ لتفاقم المرض"٣

عمليات قسد والتحالف الدولي لمحاربة الإرهاب... تكشف مجدداً مخططات دعم المرتزقة برعاية أنقرة...!»١١

رونيا عثمان... نجمة تتألق في عالم كرة الطاولة

رونيا محمد شيخ عثمان نجمة تألقت في عالم كرة الطاولة بمدينة كوباني وحققت إنجازات عديدة، وقاومت المحن والظروف الصعبة، وكللتها مؤخراً بالفوز بالمركز الأول في بطولة إقليم الفرات لأندية كرة الطاولة.»١٢

كلمة الأسبوع

منطقة أردوغان الآمنة..

العمليةُ العسكريّةُ التي نفذها كل من قوات سوريا الديمقراطية والتحالفُ الدوليّ لمحاربة داعش فجر يوم الخميس ٢٠٢٢/١/١٦، واعتقالُ قياديّ في «داعش» كان والي الرقة المدينة التي كانت يوماً عاصمة خلافة الوهم، لها دلالاتٌ عديدةٌ. لا تنحصرُ بأبعادِ العمليّةِ والمعلوماتِ الاستخباراتيّةِ التي أفضت إليها، بل المكانُ هو الأكثرُ أهميّةً.

تواصلُ أنقرة القصفَ اليوميّ للعديدِ من القرى والبلداتِ في شمالِ وشرق سوريا، وتحتلُّ فعليّاً مناطقَ تضمُّ سبعَ مدنٍ شمالَ سوريا عدا نفوذها في إدلب. وتهدّدُ بشنِ هجمات احتلالية لاستكمال ما تسميه «المنطقة الآمنة». لتعيدَ أكثرَ من مليونِ لاجئ سوريّ على أراضيها إلى تلك المناطق، فيما سمّته خطة «العودةَ الطوعيّة». ولكنَّ عملية اعتقالِ القياديّ في «داعش» أضافت دليلاً جديداً على أنّ المناطقَ التي تحتلها تركيا هي ملاذاتٌ آمنة للفلولِ الهاربةِ من «داعش».

وتفيدُ التقاريرُ الإعلاميّةِ والحقوقيّةِ بوجودِ المئاتِ من مرتزقة «داعش» في صفوفِ من تسميه أنقرة «الجيش الوطنيّ». في إطار عمليةِ إعادة صياغتهم، وتدوير استخدامهم، لتنفيذ المهمةِ نفسها. ولكن بمجرد تغييرِ الاسمِ. ولعلّ وصولَ المدعو «حسين الرعاد» القياديّ السابقِ في «داعش» والذي شغل وظائف قياديّةٍ عديدة في العراق وسوريا، ليكونَ عضواً في «الائتلاف» في إسطنبول، هو تظهيرٌ وفتحٌ لعناصرِ الإرهاب.

«المنطقة الآمنة» وفق منطقِ أنقرة هي تلك التي تمّ إخلاؤها من أهاليها عبر العدوان عليهم وتهجيرهم قسرياً والاستيلاء على ممتلكاتهم. فيما يستمرُّ الاقتتال الفصائليّ وعمليّاتُ التفجير في سباقِ التنافسِ على النفوذ وتصفية الحسابات.

معنى آخر يتصلُ أيضاً بمفهوم «المنطقة الآمنة» يتعلقُ بالانتخاباتِ التركيّةِ القادمة. ودخول الاقتصاد التركيّ وحكومة العدالة والتنمية المنطقة «الحرجة» بارتفاع معدلاتِ التضخمِ والغلاء المعيشيّ وتراجع شعبيّة الحزب الحاكم. ما يدفعُ أردوغان للبحثِ عن سبلِ الوصولِ إلى «المنطقة الآمنة» انتخابيّاً. فيحاولُ أن ينتزعَ الملفاتِ الخلافيّة من يدِ المعارضةِ التركيّة وعلى رأسها ملفُ اللاجئين السوريين. ولنبعتقدَ أنّ عدواناً جديداً على شمال سوريا يحققُ له إنجازاً، يبرّرُ به شعبيته التي كشفت الانتخابات البلديّة نهاية آذار ٢٠١٩ عن انهيارها. وبترجمُ ذلك نصراً كبيراً في صناديق الاقتراع بتحريض عاملِ «المخاوفِ الأمنيّة» المتوازي مع نظريةِ المؤامرة والعربدةِ في هوة التناقضِ الدوليّ.

الموقف الدوليّ المعارض لعدوانٍ تركيّ جديدٍ أربك أنقرة. ولكنه ليس المعوّل القطعيّ. وأردوغان المعروفُ باللعبِ على شفير الهاويةِ قد يصلُ إلى مرحلةٍ لا يبقى فيها لديه ما يخسره. والهجمات الاحتلالية السابقةُ التي نفّذها كانت في الحدِّ الأدنى من الخسارة باعتماده على مرتزقةٍ سوريين رأسَ حربةٍ بالعدوانِ. إلا أنّه قد يسعى لهجمات سريعةٍ وخاطفةٍ ومحدودةٍ جغرافيّاً. ولذلك يبقى احتمالُ العدوان قائماً جديّاً. ما يضعُ وحدةَ الكيانِ الوطنيّ على محكّ الاختبارِ مجدداً. والمعوّلُ الأساسيّ هو وحدةُ السوريين بصرفِ النظرِ عن اختلافِ وجهاتِ النظرِ حولَ مسائلِ الإدارة ومأسسةِ المجتمعِ. والاستعدادُ لذلك ومعلومٌ أنّ إخلاءَ الخسائرِ بجيش العدوان كافٍ لإحباطِ العدوانِ!

القيادة الحكيمة للمرأة في مجتمع ثورتها، أعطت القيمة المُثلى في مواجهة التهديدات والتحديات

قامشلو/ رشا علي ـ أكدت الناطقة باسم مؤتمر ستار في مقاطعة قامشلو «شها خليل»، أن استهداف إرادة المرأة الحرة ووجودها، يتم من خلال استهداف ثورة روج آفا، وأنه على الرغم من الهجمات الكبيرة، والممنهجة على المرأة، إلا أن المرأة تخطو خطوات عظيمة باتجاه تحقيق حريتها، ودحر الاحتلال والذهنية الذكورية.

ناضلت المرأة في مناطق شمال وشرق سوريا، وفق خط المقاومة والنضال، ضد كافة أشكال العنف، والإنكار والإبادة، التي كانت تمارس ضدها من قبل الأنظمة السلطوية، حيث جابهتها بجسارة وقوة، وأصبحت مثالاً للمرأة المقاومة والمناضلة على مستوى العالم، كما المرأة الحرة في حركة التحرر الكردستانية، التي ناضلت وما زالت تناضل من أجل حرية النساء كلهن حول العالم.

وحول التهديدات والهجمات، التي تمارس بحق المرأة في مناطق شمال وشرق سوريا، التقت صحيفتنا «روناهي» مع الناطقة باسم مؤتمر ستار في مقاطعة قامشلو، «شها خليل»، والتي أشارت إلى أن أحد أهم الأسباب، التي أدت إلى استهداف ثورة روج آفا، هو قيادة المرأة الحرة للثورة، وأصبحت الثورة ثورة المرأة، وأول أهدافها تحقيق حرية المرأة، ومن أجل إفشال الثورة، يتم استهداف المرأة، كما لفتت شها إلى أقوال القائد «عبد الله أوجلان» حول حرية المرأة، حيث يقول: «إذ أردت أن تحرر مجتمعاً، يجب أن تبدأ بتحرير المرأة أولاً».

دور المرأة الريادي..

وأضافت شها: «إن لم تتحرر المرأة، فلن يتحرر المجتمع، ونعلم جميعاً بأن المرأة لعبت دوراً ريادياً في قيادة ثورة روج آفا، وعلى الأصعدة كلها: العسكرية منها، والسياسية، والتنظيمية وغيرها، وأصبحت مثالاً يُحتذى به في العالم، هناك الكثير من الأمثلة عن النساء اللواتي، كنَّ في طليعة ثورة روج آفا، وحققن انتصارات تاريخية».

ونوهت شها إلى تعرض المرأة لطمس الهوية، والتهميش والظلم لسنوات طويلة في مناطق شمال وشرق سوريا، من قبل حكومة دمشق؛ وذلك بسبب الذهنية الذكورية الاستبدادية لهذا النظام، كما تم ارتكاب أبشع الجرائم بحقها من قبل الاحتلال التركي ومرتزقته، في المناطق المحتلة، وبيَّنت أن قيام ثورة روج آفا، كان النور الذي ينير الظلمات للمرأة، فرسم لها درب الحرية، وأعطى المرأة قيادة الثورة، وتنظيم المجتمع، وقد حققت إنجازات كبيرة على أرض الواقع.

وأضافت شها في حديثها، بأن الإدارة الذاتية الديمقراطية لشمال وشرق سوريا، بُنيت على أسس المساواة بين المرأة والرجل في مجالات الحياة، وعلى أعلى المستويات، وطبقت نظام الرئاسة المشتركة في هيئات الإدارة الذاتية، وافتتحت أكاديميات انضم إليها المئات من النساء من الكرد، والعرب، والسريان، والأرمن، والأشور وغيرهم، من أجل تلقي التدريبات، وأخذ مكانتهن في مجالات العمل المختلفة ضمن مؤسسات الإدارة الذاتية.

الهدف من هذه الهجمات

كفاح المرأة ونضالها في ثورة روج آفا، قابلتها هجمات، وتهديدات كبيرة، وبشكل مستمر، وهناك العشرات من الهجمات على المرأة في مناطق شمال وشرق سوريا، مؤكدةً على ذلك بقولها: «شن الاحتلال التركي ومرتزقته هجمات ممنهجة وكبيرة استهدفت المرأة، وكان الهدف منها كسر إرادة المرأة الحرة، كما ارتكب الاحتلال التركي ومرتزقته العديد من الجرائم بحق المرأة، في مناطق شمال وشرق سوريا، ومن هذه الجرائم استهداف الأمين العام لحزب سوريا المستقبل شهيدة الياسمين «هفرين خلف»، واستهداف الأم «عقيدة» ومجزرة حلنج، والهجوم على النساء في مدينة كوباني، وهناك الكثير من الأمثلة».

وحول هدفهم من الهجمات التي تطال المرأة، ذكرت شها أن هذه الهجمات يُخطط لها بدقة كبيرة، والهدف منها كسر إرادة المرأة وإسقاط ثورة روج آفا، التي بدأت بفكر وإرادة المرأة الحرة في مناطق شمال وشرق سوريا، وبأن المرأة لعبت دوراً رئيسياً في الثورة، وبأن إحدى انجازات المرأة في ثورة روج آفا، هي تأسيس منظمات وجمعيات نسائية «كومؤتمر ستار»، و«مجموعة المرأة زنوبيا»، و«مجلس المرأة السوري»، التي تضم النساء من شعوب شمال وشرق سوريا كافة.

استهداف المرأة في المناطق المحررة

وبخصوص استهداف المرأة بشكل أكبر في المناطق، التي حررتها الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا، وضّحت شها: «منذ فترة طويلة والمرأة في إقليم الجزيرة منخرطة في المجال السياسي، والعسكري وغيره من المجالات، أما في المناطق، التي تحررت مؤخراً، فما زال هناك تأثير كبير على المرأة، من حيث الفكر العشائري، والعادات والتقاليد، بالإضافة إلى الحرب الخاصة، التي تمارسها مرتزقة داعش على النساء».

وفي متابعة حديثها، بيَّنت شها، أن المرأة التي تسعى إلى الحرية، وحماية نفسها وأرضها، يجب أن تتدرب وتتحرر من الذهنية الذكورية، والتحرر ليس مقتصراً على العمل في المجالات المختلفة، وإنما التحرر الأهم يكون من الناحية الفكرية والذهنية، وبأن من واجبات المرأة في شمال وشرق سوريا، هي الحفاظ على مكتسبات ثورة روج آفا، التي تحققت بفضل مقاومة المرأة الحرة، وجميع النسوة، وبأنه لا فرق بين أي شعب من شعوب شمال وشرق سوريا.

تحلّي المرأة بالتنظيم والإرادة والفكر الحر

وأكملت حديثها عن المؤامرات والمخططات، التي يحيكها العدو ضد المرأة الحرة في شمال وشرق سوريا، وبأنه من الضروري أن تكون المرأة يقظة، ومدركة للأحداث، التي تحصل حولها: «يجب على النسوة أن يكنَّ أكثر يقظة تجاه الهجمات، التي تستهدف وجودهن، ويجب على نساء شمال وشرق سوريا، أن يثبتن وجودهن، ومكانتهن، وأن يكنَّ ذوات تنظيم وإرادة وفكر حر، وأن يكن واعيات، ويقظات أكثر أمام الهجمات والحرب الخاصة، وألا يصبحن ضحية الذهنية الذكورية المتسلطة، وخاصة في المناطق المحررة من مرتزقة داعش، حيث تسعى المرتزقة للتأثير على النسوة، في تلك المناطق، وأن يُجندنَ لصالحه».

واختتمت الناطقة باسم مؤتمر ستار لمقاطعة قامشلو «شها خليل» حديثها: «يجب على المرأة في شمال وشرق سوريا أن تواجه الهجمات، التي تستهدف كيانها، سواءً كان الاستهداف فكرياً أو جسدياً، ويجب علينا نحن الحركات النسوية الحرة، أن نكون ذوات فكر حر، ومبدأ واحد لنحافظ على ثورة المرأة، ونحرر شمال وشرق سوريا بإرادتنا القوية وفكرنا الحر».

نساء كوباني: تركيا ليست بحاجة لمنطقة آمنة، مناطقنا هي من بحاجة لحماية دولية من إرهاب تركيا

كوباني/ سلافا أحمد ـ أشارت نسوة من مدينة كوباني، إلى أن المناطق التي تحتلها تركيا، وتُسميها بالآمنة، إن كانت بالفعل آمنة، فمناطق شمال وشرق سوريا هي من تحتاج لمنطقة آمنة، يحميها المجتمع الدولي من إرهاب، وطغاة الاحتلال التركي، مؤكداتٍ على أن المنطقة ستتحول إلى ساحة حرب، ونضال لمواجهة تركيا وردع أهدافها.

تتعرض المنطقة لهجمات تركية متصاعدة في الآونة الأخيرة، حيث تهدد تركيا مناطق شمال وشرق سوريا، بهجوم جديد سعياً لاحتلال مناطق جديدة، وتحقيق أطماعها العثمانية في المنطقة، وتهجير السكان وإبادتهم، بعد إتمام عمليتها الإرهابية.

فيما تبرز إلى الواجهة مع شن تركيا، تهديدات؛ لاحتلال المزيد من المناطق في شمال وشرق سوريا، فتبرز روح المقاومة في نضال أبناء المنطقة، وإصرارهم وعزيمتهم؛ لتصدي لأي هجوم تشنه تركيا في مناطقهم.

وحول هذا الأمر استطلعت صحيفتنا آراء النسوة في مقاطعة كوباني، وكانت بينها الأم سولي إمام، التي نددت في مستهل حديثها تهديدات المحتل التركي، لشن عدوان جديد على مناطق شمال وشرق سوريا، موصفة تهديدات تركيا بمحاولات جبانة، تسعى لزعزعة أمان واستقرار مناطقهم.

وأضافت: «ومنذ بدء ثورة ١٩ تموز وتركيا تحاول النيل من مشروعنا الديمقراطي في المنطقة، محاولة عبره القضاء على الوجود الكردي في المنطقة».

مؤكدة: «وتركيا تتحجج بحماية أمنها القومي؛ لتشن عدوان جديد في مناطقنا، وإنما في الحقيقة تسعى بتحقيق حلمها العثماني من جديد في المنطقة، وتوسيع رقعة احتلالها أكثر في سوريا».

بالمرصاد أمام الجميع

مشيرة: «لم نكن يوماً من الأيام نشكل تهديداً لتركيا، بل على العكس كنا، ولا زلنا نطالب السلام في مناطقنا كافة، وإننا نرفض الحرب، ولكن إذا حاول أحدٌ التعدي على مكتسبات شعبنا، وأرضنا سنكون له بالمرصاد أمام الجميع».

أما الشابة صالحة أحمد قالت: «عن أي منطقة آمنة تتحدث تركيا، التاريخ شاهد إننا لم نوجه يوماً، سلاحنا لتركيا دون أي سبب، دوماً كنا من يحمي أرضه، وعرضه من طغاة تركيا، وقد كنا دائما نحمي مناطقنا من الخطر التركي».

مضيفة: «إن كانت بالفعل المنطقة بحاجة لمنطقة آمنة، فمناطقنا هي من تحتاج لمنطقة آمنة، تحت رعاية المجتمع الدولي؛ لحمايتها من إرهاب وطغاة تركيا».

فيما تقول المواطنة فاطمة عيسى: «الهدف من هجمات تركيا على المنطقة، وتهديدها بشن عدوان جديد، هو لتحقيق أطماعها ومساعيها الفاشية في المنطقة».

وأشارت فاطمة قائلة: «ففي عامي ٢٠١٣ و٢٠١٤ عندما كانت مرتزقة داعش، تسيطر على الشريط الحدودي في سوريا مع تركيا، حينها لم نسمع قط تهديداتها لتلك المناطق، ولم تطالب بحماية أمنها القومي، فهذا دليل على أن ادعاءات تركيا كاذبة، وإنها فقط تسعى لتوسيع رقعة احتلالها، وتحويل هذه المنطقة لبؤرة إرهابها الفاشي، كما فعلت سابقاً في سري كانيه وكري سبي/ تل أبيض وعفرين».

ونددت فاطمة عبر حديثها لصحيفتنا، بصمت المجتمع الدولي حيال تهديدات، وهجمات الاحتلال التركي في المنطقة، وقالت: «يجب على المجتمع الكف من صمته المخزي بحق أبناء المنطقة، والقيام بواجبه تجاه المنطقة، ووضع حد لانتهاكات تركيا».

مختتمة حديثها، بأنهم لن يفسحوا المجال أمام تركيا باحتلال مناطقهم، مؤكدة على أنهم، سيقفون صفا واحدا لمواجهة أي تهديد، أو احتلال لمناطقهم إن لزم الأمر.

مرأة المرأة

لنعمل، ونجدد النضال في الثلاثين من حزيران

هيفدار خالد

في الثلاثين من حزيران من كلّ عام. تتعهدُ النساء الكرديات المناضلات، بتجديدِ نضالهنَّ من أجل تحقيق حريتهن. على النهج الذي رسمته المناضلةُ والشخصية التاريخيّةُ الكردية، التي غيّرت مسار نضال المرأة الكردية بشكلٍ كامل، وتمكّنت من رسم مسارٍ نضاليٍّ حقيقيّ بالتضحيات الجسيمة، التي حققتها على الأرض. زيلان اسمُ المناضلةِ الثورية، التي رُسخت في أذهان ونفوس جميع مَن سمع بعمليتها الفدائية، التي نفّذتها في قلبِ العدوّ الفاشي، بعد أن شعرت بأن حركةَ الحريّة، التي تناضل من أجل الإنسانية تتعرّضُ لهجمات من العدو.

زيلان ... واسمُها الحقيقي زينب كناجي تنحدرُ من مدينة ملاطيا بباكور كردستان، خريجةُ جامعة «إينونو» قسم «علم النفس» سطّرت اسمَها في تاريخ نضالِ حركة الحرية، بأحرفٍ من ذهب. وتركت أثراً كبيراً وراءها.

اختارت طريقَ النضال والانخراط ضمن صفوف حركةِ حرية كردستان، بمحض إرادتها، وعلى الرغم من أنّها كانت صاحبَة مهنة، لكنها لم تقبل الحياةَ الفردية، بينما وطنها وأرضها يرزحان تحتَ وطأة الاحتلال والعبودية، وشعبها يعاني من سياساتِ الاستبداد والقمع.

فأصرّت على تنفيذ عمليتها الفدائية بكلّ صبرٍ وجسارة، بعد فترة قصيرة من بقائها بين صفوف قوات الكريلا في جبال كردستان.

وأهمُّ ما يميّز عمليةَ الرفيقة زيلان هي المعرفةُ العميقةُ للتاريخ الإنساني، بشكلٍ عامٍّ، ولتاريخ المرأة على وجه الخصوص.

وقالت بعبارة واضحة للجميع: «لو كانت هناك حياة، يجب أن نُعاش على أسس الحرية، أي لا حياةً بدون الحرية.

وقيامها بتفجير نفسها في مخفر للجنود الأتراك، كان في الحقيقة تفجيراً ضد مبادئ الحياة التقليدية، والبالية التي كان العدو يفرضُها على الشَّعب الكرديّ آنذاك، والتي تمنعُ العيشَ على أرضِ الوطن بهويّةٍ حرّة.

وبعد أن نفذت عمليتها، اتّهمت الدولةُ التركية، أنّ زيلان كانت تعاني من أمراضٍ نفسية، لذا أقدمت على عمليةِ كهذه. إلا أنّ الأمرَ لم يكن كما اتّهمت الدولة التركية، فزيلان شعرت بحساسيّةِ المرحلة، التي كانت تمرُّ بها حركةُ الحرية، وأدركت تماماً المؤامرات الخطيرة، التي كانت تُحَاك ضدها، لذا خطّطت بنفسها، لأن تكونَ الثورية، التي يجب أن تُجيد التكتيكَ والطريقة المناسبة للردّ على هذه المؤامراتِ والسياسات التي تُمارس من قبل دوائرِ الحرب الخاصّة، ضد شعبِها وقائدِها.

الشهيدةُ زيلان قبل تنفيذها لعمليتها كتبت رسالةً معبّرة للشعب الكرديّ خاصّة، وللإنسانية جمعاء، وأفردت في رسالتها زاويةً للفائد آبو أيضاً، بكلمات عبّرت من خلالها عن مدى ارتباطها بفكره وأيديولوجيّته، ومنها العبارة التي تقولُ: «أريد أن أكون صاحبةَ حياة، ذات معانٍ كبيرة، وعملية عظيمة».

وفي عمليتها هذه أيضاً حاولت زيلان الردَّ على سياسات القوى الإمبريالية، التي تحاولُ استهدافَ المرأة، ونضالها الحرّ، عندما قالت في رسالتها وأنا بدوري أريدُ أن أعبّر عن حريّة شعبي، وأفجّر القنبلةَ في جسدي، ضدَّ السياساتِ الإمبرياليّة التي تستعبدُ المرأة، لأعّبر عن غضبي الكبير ضدّها، وأصبحَ رمزاً لمقاومة المرأة الكردية، إنني صاحبةُ إصرارٍ كبير في الحياة، أريد أن أكون صاحبةَ نضالٍ، وعملية حَمل معانيَ كبيرة ».

لذا في الثلاثين من شهر حزيران من كلّ عام، تتعهد النساء المناضلات السائرات على درب المناضلة زيلان، والمئات من رفيقاتها، بتصعيدِ وتيرة نضالهنَّ ضد سياسات العدو، والنظامِ الذكوري، الذي يستهدفُ نضال المرأة الحر، التي كافحت الثورية زيلان من أجله، ورسمت مساراً جديداً للنساء في العالم كافة.

مذكرة دعوى صادرة عن ديوان العدالة في كوباني
رقم أساس الدعوى ٦ – ٢٠٢٢م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: زليخة حمو كالو
عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: علي حمو كالو بطلب / جرم: تثبيت البيع بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٩ الساعة ١٠ ص فعليك أن تحضر في الوقت المعين وإذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى النيابة /هيئة العدالة الغرفة الثانية/ والا تجري بحقك المعاملة القانونية .

.....

مذكرة إخطار
بلاغ رقم /٣٥٨٨/
على السيد: إبراهيم الحسين بن أحمد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج ديوان غرفة ١ بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٠م
للنظر بالدعوى الأساس /٤٥٧/ المقامة عليك من قبل: محمد ربيع الجميل بن سبع
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

.....

مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٣٥٩٣/
على السيد: أحمد أعرج بن محمد حافظ
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج ديوان غرفة ١ بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٠م
للنظر بالدعوى الأساس /٢١٢١/ المقامة عليك من قبل: يوسف العلي بن أحمد
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

.....

مذكرة إخطار
بلاغ رقم /٣٥٧٣/
على السيد: أحمد الإبراهيم بن شيخ
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج ديوان غرفة ٢ بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٣م
للنظر بالدعوى الأساس /٢٩٢٣/ المقامة عليك من قبل: إبراهيم الحمد بن عبد الله، بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

.....

سند تبليغ حكم صادر عن ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة
رقم القرار / ٨٢٥ / رقم الأساس /٥٦٣/
طالب التبليغ: أحمد الحسن العلي حجي
المطلوب تبليغه: محمد عبد الله اليوسف
موضوع الدعوى: تثبيت عقد بيع سيارة
خلاصة القرار:
١- تثبيت عقد البيع الجاري بين الجهة المدعية والمدعى عليه على السيارة موضوع الدعوى نوع هونداي لون ابيض تحمل اللوحة رقم ٢٠٢٠/١٠/٢ جزء لا يتجزأ من القرار.
٢- إلزام مديرية المواصلات بالرقة بتنفيذ مضمون القرار بعد انبرامه.
٣- تضمين المدعى عليه الرسوم والمصاريف.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوم من تاريخ النشر في الجريدة.

.....

مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٣٥٨٢/
على السيد: أحمد صطوف صطوف
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج ديوان غرفة ١ بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٠م
للنظر بالدعوى الأساس /٢١٧٩/ المقامة عليك من قبل: حسين خلف الحسين
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

.....

سند تبليغ حكم صادر عن ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة
رقم القرار / ٥٠٧ / رقم الأساس /٢٢٣/
طالب التبليغ: أحمد نايف الحسن
المطلوب تبليغه: شواخ علاوي الشيخو
موضوع الدعوى: تثبيت عقد بيع سيارة
خلاصة القرار:
١- تثبيت عقد البيع الجاري بين الجهة المدعية والمدعى عليه على السيارة موضوع الدعوى نوع هونداي أزرق تحمل اللوحة رقم ٢٠٢٠/٣/٣ جزء لا يتجزأ من القرار.
٢- إلزام مديرية المواصلات بالرقة بتنفيذ مضمون القرار بعد انبرامه.
٣- تضمين المدعى عليه الرسوم والمصاريف.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوم من تاريخ النشر في الجريدة.

.....

مذكرة إخطار
بلاغ رقم /١٥٨٠/ لعام ٢٠٢٢م
في الدعوى رقم الأساس /١٥٨٠/ لعام ٢٠٢٢م
على السيد: أدهم نبي بن شمشي الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة ١٠/ صباحاً بتاريخ ٢٠٢٢/٦/١٩م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: صبيحة جاويش بنت عبد الحميد
بطلب: فسخ عقد وتعويض
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة.

.....

سند تبليغ حكم صادر عن ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة
رقم أساس /١٩٩٣/
رقم القرار / ١٣٧٩/
طالب التبليغ: إسماعيل الأحمد بن إبراهيم
المطلوب تبليغه: شباط شباط بن يوسف
موضوع الدعوى: تثبيت عقد بيع سيارة
خلاصة القرار:
١- تثبيت عقد البيع الجاري بين الجهة المدعية والمدعى عليه على السيارة موضوع الدعوى نوع جاك/ لون أصفر تحمل اللوحة رقم ٢٠٧٣٣ /٣/ والمسجلة باسم مسلم بطلب /بجرم: تثبيت البيع بتاريخ ٢٠٢٢/٦ الساعة ١٠ ص فعليك أن تحضر في الوقت المعين وإذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى النيابة /هيئة العدالة الغرفة الثانية/ والا تجري المعاملة القانونية.

.....

مذكرة صادرة عن ديوان العدالة في كوباني
رقم أساس الدعوى ٩٦٣ – ٢٠٢٢م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: أحمد سعدون بن عمر
عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: عثمان بن يحيى بطلب / جرم: تثبيت البيع بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٠م الساعة ١٠ ص فعليك أن تحضر في الوقت المعين إذا لم تحضر في الوقت المعين أن تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى النيابة /هيئة العدالة الغرفة الأولى/ والا تجري بحقك المعاملة القانونية.

.....

مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٣٥٨٢/
على السيد: أيهم موسى محمد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج ديوان غرفة ٢ بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٣م
للنظر بالدعوى الأساس /٣٥٨٠/ المقامة عليك من قبل: هزاع العبود بن محمد
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

.....

سند تبليغ حكم صادر عن ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة
رقم القرار / ٥٠٧ / رقم الأساس /٢٢٣/
طالب التبليغ: أحمد نايف الحسن
المطلوب تبليغه: شواخ علاوي الشيخو
موضوع الدعوى: تثبيت عقد بيع سيارة
خلاصة القرار:
١- تثبيت عقد البيع الجاري بين الجهة المدعية والمدعى عليه على السيارة موضوع الدعوى نوع هونداي أزرق تحمل اللوحة رقم ٢٠٢٠/٣/٣ جزء لا يتجزأ من القرار.
٢- إلزام مديرية المواصلات بالرقة بتنفيذ مضمون القرار بعد انبرامه.
٣- تضمين المدعى عليه الرسوم والمصاريف.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوم من تاريخ النشر في الجريدة.

.....

مذكرة إخطار
بلاغ رقم /٣٥٦٣/
على السيد: حسن المحمد بن موسى
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج ديوان غرفة ٢ بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٣م
للنظر بالدعوى الأساس /٤٤٥/ المقامة عليك من قبل: علي الشيخ أحمد بن موسى، بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

.....

مذكرة إخطار
بلاغ رقم /٢٦٨٤/
على السيد: حسن عرب أوغلو بن محمود
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج ديوان غرفة ٢ بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٣م
للنظر بالدعوى الأساس /١٧٢٨/ المقامة عليك من قبل: ماجد الخليفة بنت محمود
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

.....

سند تبليغ حكم صادر عن ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة
رقم أساس /١٣٠٣/
رقم القرار / ١٧٣٨/
طالب التبليغ: حسن علي بن علي
المطلوب تبليغه: مصطفى جوري بن عيدان
موضوع الدعوى: تثبيت عقد بيع سيارة
خلاصة القرار:
١- تثبيت عقد البيع الجاري بين الجهة المدعية والمدعى عليه على السيارة موضوع الدعوى نوع جاك/ لون أزرق تحمل اللوحة رقم ٢٠٥٢٤٢ /٢/ والمسجلة باسم مسلم كردباني واعتبار عقد البيع المورخ بتاريخ ٢٠١٩/٦/١ جزء لا يتجزأ من القرار.
٢- إلزام مديرية المواصلات الرقة بتنفيذ مضمون القرار بعد انبرامه.
٣- تضمين المدعى عليه الرسوم والمصاريف.
خلال مدة أقصاها /١٥/ يوم من تاريخ النشر في الجريدة.

.....

مذكرة إخطار
بلاغ رقم /٢٦٥١/
على السيد: خالد السكران بن نواف
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج ديوان غرفة ٢ بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٢م
للنظر بالدعوى الأساس /٣٥٧٢/ المقامة عليك من قبل: موسى عيسى الإبراهيم
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

.....

مذكرة إخطار
بلاغ رقم /٣٥٩٤/
على السيد: خالد الشهابي بن أحمد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج ديوان غرفة ٢ بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٢م
للنظر بالدعوى الأساس /١٦٩٤/ المقامة عليك من قبل: حمود عبد الإبراهيم
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

.....

سند تبليغ حكم
بلاغ رقم /٣٥٩٨/ لعام ٢٠٢٢
طالب التبليغ: خالد العبود بن شيخ علي
المطلوب تبليغه: محمد حوارة بن إبراهيم
الدعوى رقم اساس / ٢٦٤/ والمحسومة بالقرار القاضي من حيث النتيجة بما يلي:
/تثبيت بيع سيارة/
ولك حق الاستئناف خلال /١٥/ يوم من اليوم التالي بعد تبلغك الحكم وإن لم تحضر ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

.....

مذكرة صادرة عن ديوان العدالة في كوباني
رقم أساس الدعوى ١٣٦٢ – ٢٠٢٢م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: خالد شيخو محمد
عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك حسن سلوم الشحادة، بطلب /بجرم: تثبيت البيع بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٣٠ الساعة ١٠ صباحاً فعليك أن تحضر في الوقت المعين وإذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى النيابة /هيئة العدالة الغرفة الثانية/ والا تجري بحقك المعاملة القانونية.

.....

مذكرة صادرة عن ديوان العدالة في كوباني
رقم اساس الدعوى ١١٨١ – ٢٠٢٢م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: خليل ابراهيم عيسى
عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: عبد القادر شيخ، بطلب /بجرم: طلب مبلغ بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٦ الساعة ١٠ صباحاً فعليك أن تحضر في الوقت المعين وإذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى النيابة /هيئة العدالة الغرفة الأولى/ والا تجري بحقك المعاملة القانونية.

.....

مذكرة صادرة عن ديوان العدالة في كوباني
رقم أساس الدعوى ٩٧٥ – ٢٠٢٢م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: دلي الخليل بن حاجم
عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: علي محمد بن محمد، بطلب /بجرم: تثبيت البيع بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٧ الساعة ١٠ صباحاً فعليك أن تحضر في الوقت المعين وإذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى النيابة /هيئة العدالة الغرفة الأولى/ والا تجري بحقك المعاملة القانونية.

.....

مذكرة إخطار
بلاغ رقم /٤١٥/
على السيد: راجي ناصر بن محمد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج ديوان غرفة ٢ بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٣م
للنظر بالدعوى الأساس /٥٧٦/ المقامة عليك من قبل: أحمد حمادي بن درويش
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

.....

مذكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس /٢٩٦٧/ لعام ٢٠٢٢م
على السيد: حسين رمضان الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة ١٠/ صباحاً بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢١م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: خولة العلي بنت حمزة، بطلب: تفريق
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة.

.....

مذكرة صادرة عن ديوان العدالة في كوباني
رقم أساس الدعوى ٩٦٩– ٢٠٢٢م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: حسين عيسى بن ابراهيم
عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: مصطفى عثمان بطلب /بجرم: تثبيت البيع بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٠ الساعة ١٠ ص فعليك أن تحضر في الوقت المعين وإذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى النيابة /هيئة العدالة الغرفة الأولى/ والا تجري بحقك المعاملة القانونية.

.....

سند تبليغ حكم
بلاغ رقم /٣٥٨١/ لعام ٢٠٢٢
طالب التبليغ: علي الحسن بن محمد
المطلوب تبليغه: زكريا الباب بن عبد الرحمن
الدعوى رقم اساس / ٢٦٤/ والمحسومة بالقرار القاضي من حيث النتيجة بما يلي:
/تثبيت بيع سيارة/
ولك حق الاستئناف خلال /١٥/ يوم من اليوم التالي بعد تبلغك الحكم وإن لم تحضر ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

.....

مذكرة إخطار
بلاغ رقم /٣٥٩٥/ لعام ٢٠٢٢
طالب التبليغ: حمام عقيل بن جمعة
المطلوب تبليغه: صبحية البطال بنت زكي
الدعوى رقم اساس / ٢٦٤/ والمحسومة بالقرار القاضي من حيث النتيجة بما يلي
/تثبيت بيع سيارة/
ولك حق الاستئناف خلال /١٥/ يوم من اليوم التالي بعد تبلغك الحكم وإن لم تحضر ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

.....

مذكرة إخطار
بلاغ رقم /٣٥٩٤/
على السيد: ذياب نايف البطران
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج ديوان غرفة ٢ بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٣م
للنظر بالدعوى الأساس /٦٦٢٦/ المقامة عليك من قبل: محمود غزال المحمد، بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

.....

مذكرة صادرة عن ديوان العدالة في كوباني
رقم أساس الدعوى ١١٦٤– ٢٠٢٢م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: جكاري محمد حسين
عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: أمام مسلم بطلب /بجرم: تثبيت البيع بتاريخ ٢٠٢٢/٦ الساعة ١٠ ص فعليك أن تحضر في الوقت المعين وإذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى النيابة /هيئة العدالة الغرفة الثانية/ والا تجري بحقك المعاملة القانونية.

.....

مذكرة صادرة عن ديوان العدالة في كوباني
رقم أساس الدعوى ٩٧٥ – ٢٠٢٢م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: دلي الخليل بن حاجم
عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: علي محمد بن محمد، بطلب /بجرم: تثبيت البيع بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٧ الساعة ١٠ صباحاً فعليك أن تحضر في الوقت المعين وإذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى النيابة /هيئة العدالة الغرفة الأولى/ والا تجري بحقك المعاملة القانونية.

.....

مذكرة إخطار
بلاغ رقم /٤١٥/
على السيد: راجي ناصر بن محمد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج ديوان غرفة ٢ بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٣م
للنظر بالدعوى الأساس /٥٧٦/ المقامة عليك من قبل: أحمد حمادي بن درويش
بطل

رقم أساس الدعوى ١٣٣٤ – ٢٠٢٢م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: شاهين بكي عثمان
عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: زكريا زينو محمد خير، بطلب /بجرم: تثبيت البيع بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٦ الساعة ١٠ صباحاً فعليك إن تحضر في الوقت المعين و إذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً إلى النيابة /هيئة العدالة الغرفة / الثانية / والا تجري بحقك المعاملة القانونية.
.....
مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٢٦٦٩/
على السيد: شريف شريف بن محمد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج ديوان غرفة ٢ بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٣م
للنظر بالدعوى الأساس /٣٥٩٢/ المقامة عليك من قبل: محمد حريتاني بن نظير
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة إحضار
بلاغ رقم /٣٥٧٠/
على السيد: مصطيف العمر بن أحمد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج ديوان غرفة ٢ بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٣م
للنظر بالدعوى الأساس /١٦٥٢/ المقامة عليك من قبل: بشار العلي بن شعلان، بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة صادرة عن ديوان العدالة في كوباني
رقم أساس الدعوى ١١٢٨ – ٢٠٢٢م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: طيار مصطفى بكي
عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: أحمد ملا علي، بطلب /بجرم: تثبيت البيع بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٧ الساعة ١٠ ص فعليك أن تحضر في الوقت المعين و إذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً إلى النيابة /هيئة العدالة الغرفة / الثانية / والا تجري بحقك المعاملة القانونية .
.....
سند تبليغ حكم صادر عن ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة
رقم أساس /٥٥٠/
رقم القرار /١٤٠٣/
طالب التبليغ: عبد الحميد الجوبان بن محمد
المطلوب تبليغه: عبدو السيد علي
موضوع الدعوى: تثبيت عقد بيع سيارة
خلاصة القرار:
١- تثبيت عقد البيع الجاري بين الجهة المدعية والمدعى عليه على السيارة موضوع الدعوى نوع / هوندای/ لون أبيض تحمل اللوحة رقم /٨٩٩٥٣٧/ واعتبار عقد البيع المؤرخ بتاريخ ٢٠٢١/٢/٢ جزء لا يتجزأ من القرار.
٢- إلزام مديرية المواصلات بالرقة بتنفيذ مضمون القرار بعد انبرامه.
٣- تضمين المدعى عليه الرسوم والمصاريف. خلال مدة أقصاها /١٥/ يوم من تاريخ النشر في الجريدة.
.....
مذكرة صادرة عن ديوان العدالة في كوباني
رقم أساس الدعوى ١٤٤٣ – ٢٠٢٢م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: عبد الرزاق المراد بن محمد
عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: محمود المحمود فواز، بطلب /بجرم: تثبيت بتاريخ ٢٠٢٢/٧/٢٥ الساعة ١٠ ص فعليك أن تحضر في الوقت المعين و إذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً إلى النيابة /هيئة العدالة الغرفة / الأولى / والا تجري بحقك المعاملة القانونية.
.....
مذكرة دعوى
بلاغ رقم /١٨٢٣/
على السيد: عبد القادر زريق بن صبحي
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج ديوان غرفة ٢ بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٣م
للنظر بالدعوى الأساس /٢٠٨٠/ المقامة عليك من قبل: نصر الدين إبراهيم الحسين
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
سند تبليغ حكم صادر عن ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة
رقم أساس /٦٠٢/
رقم القرار /١٥٣٥/
طالب التبليغ: عبد الكريم جاسم الحمود
المطلوب تبليغه: أحمد عبد العزيز الصطوف
موضوع الدعوى: تثبيت عقد بيع سيارة
خلاصة القرار:
١- تثبيت عقد البيع الجاري بين الجهة المدعية والمدعى عليه على السيارة موضوع الدعوى نوع مازدا بيك أب/ لون سمني تحمل اللوحة رقم ٥٣٦٦٩٤ب/ واعتبار عقد البيع المؤرخ بتاريخ ٢٠٢١/٦/١٠ جزء لا يتجزأ من القرار.
٢- إلزام مديرية المواصلات الرقة بتنفيذ مضمون القرار بعد انبرامه.
٣- تضمين المدعى عليه الرسوم والمصاريف. خلال مدة أقصاها /١٥/ يوم من تاريخ النشر في الجريدة.
.....
مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٢٦٥٤/
على السيد: عبد الكريم حسن جمعة
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج ديوان غرفة ٢ بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٣م
للنظر بالدعوى الأساس /٣٥٧٨/ المقامة عليك من قبل: حسن علي العلي
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة صادرة عن ديوان العدالة في كوباني
رقم أساس الدعوى ١٤٢٩ – ٢٠٢٢م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: عبد الله جمعة الحمادة
عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية
أن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: مصطفى ابراهيم علي، بطلب /بجرم: تثبيت البيع هو يوم الاثنين الواقع في ٢٠٢٢/٦/٢٧م الساعة ١٠ ص فعليك أن تحضر في الوقت المعين إذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى النيابة/ هيئة العدالة الغرفة / الأولى / والا تجري بحقك المعاملة القانونية.
.....
مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٢٦٤٨/
على السيد: عبد الله حاج أحمد بن محمد زكريا
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج ديوان غرفة ٢ بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٣م
للنظر بالدعوى الأساس /٣٥٧٠/ المقامة عليك من قبل: كامل العمّان بن مصطفى
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة إحضار
في الدعوى رقم الأساس /٢٦٦١/ لعام ٢٠٢٢ م
على السيد: عبدالله حسين العليوي الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة ١٠/ صباحاً بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٠م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: حسن السابر، بطلب: تثبيت عقد بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة
.....
مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٢٦٧٤/
على السيد: علي الأقرط بن حسين
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج ديوان غرفة ٢ بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٣م
للنظر بالدعوى الأساس /٣٦٠٢/ المقامة عليك من قبل: ياسر الشريف بن حاتم
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٣٥٩٢/
على السيد: علي العلي بن أحمد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج ديوان غرفة ٢ بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٣م
للنظر بالدعوى الأساس /٢١٤٠/ المقامة عليك من قبل: يوسف العلي بن أحمد، بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة إحضار
بلاغ رقم /٣٥٨٣/
على السيد: علي علاوي بن عبد الفتاح
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج ديوان غرفة ١ بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٠م
للنظر بالدعوى الأساس /١٣٥٥/ المقامة عليك من قبل: مصطفى نره بن رمضان
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة إحضار
بلاغ رقم /٣٥٨٣/
على السيد: علي العلي بن أحمد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج ديوان غرفة ٢ بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٣م
للنظر بالدعوى الأساس /٣٥٨٤/ المقامة عليك من قبل: برهان خضر بن درغام
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٢٦٦٦/
على السيد: محمد شعبان بن محمد ديب
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج ديوان غرفة ٢ بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٣م
للنظر بالدعوى الأساس /٣٨١٨/ المقامة عليك من قبل: محمد امين إبراهيم حمو
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة صادرة عن ديوان العدالة في كوباني
رقم أساس الدعوى ١٣٥٨ – ٢٠٢٢م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: محمد طيفور بن مصطفى
عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك لطفي السيد أحمد، بطلب /بجرم: تثبيت بيع فراغة السيارة بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٣٠ الساعة ١٠ ص فعليك أن تحضر في الوقت المعين و إذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً إلى النيابة /هيئة العدالة الغرفة / الثانية / والا تجري بحقك المعاملة القانونية .
.....
مذكرة دعوى
في الدعوى رقم الأساس /٣٤٤٢/ لعام ٢٠٢٢ م
على السيد: محمد فاروق الدوري بن عزة الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢١م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: إبراهيم أحمد الرمضان، بطلب: تثبيت عقد بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة.
.....
سند تبليغ حكم
بلاغ رقم /٢٣٠٥/ لعام ٢٠٢٢
طالب التبليغ: محمود الشهاب بن محمد
المطلوب تبليغه: مالك العبادي بن خليف – يحيى يوسف
الدعوى رقم أساس / ٢٦٤ / والمحسومة بالقرار القاضي من حيث النتيجة بما يلي:
/تثبيت بيع سيارة/
ولك حق الاستئناف خلال /١٥/ يوم من اليوم التالي بعد تبلغك الحكم وإن لم تحضر ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
سند تبليغ حكم صادر عن ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة
رقم أساس /٢١١٣/
رقم القرار /٢٠٥٧/
طالب التبليغ: محمود عبد الله الشحاذة
المطلوب تبليغه: واصل عبد الكريم بار ادانى
موضوع الدعوى: تثبيت عقد بيع سيارة
خلاصة القرار:
١- تثبيت عقد البيع الجاري بين الجهة المدعية والمدعى عليه على السيارة موضوع الدعوى نوع كيا/ ٤٠٠/ لون أبيض تحمل اللوحة رقم ٣٤٦٩٠٢ حماة/ واعتبار عقد البيع المؤرخ بتاريخ ٢٠١٦/٦/٢ جزء لا يتجزأ من القرار.
٢- إلزام مديرية المواصلات الرقة بتنفيذ مضمون القرار بعد انبرامه.
٣- تضمين المدعى عليه الرسوم والمصاريف. خلال مدة أقصاها /١٥/ يوم من تاريخ النشر في الجريدة.
.....
مذكرة إحضار
في الدعوى رقم الأساس /٣٠٠٢/ لعام ٢٠٢٢م
على السيد: محمد الحاج المحمد الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة، وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢١م للنظر في الدعوى المقامة من السيد: محمد عبد المحمد، بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة.
.....
مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٣٥٨٥/
على السيد: محمد حسن الجاسم
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج ديوان غرفة ١ بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٠م
للنظر بالدعوى الأساس /٢١٨١/ المقامة عليك من قبل: فواد عبد الحميد بن شبلي
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة صادرة عن ديوان العدالة في كوباني
رقم أساس الدعوى ١٣٥٦ – ٢٠٢٢م
اسم المطلوب تبليغه ونسبته: محمد حسن بن عثمان - أحمد خليل عثمان
عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية
إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: كانيوار عثمان، بطلب /بجرم: تثبيت بيع وفراغة، بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٣٠ الساعة ١٠ ص فعليك أن تحضر في الوقت المعين و إذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلاً إلى النيابة /هيئة العدالة الغرفة/ الثانية / والا تجري بحقك المعاملة القانونية .
.....
مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٢٦٤٤/
على السيد: محمد خير الصبره بن خالد
الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في منبج ديوان غرفة ٢ بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٣م
للنظر بالدعوى الأساس /٢٥٦٦/ المقامة عليك من قبل: أحمد الحسين بن محمود
بطلب: تثبيت بيع سيارة
وإن لم تحضر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.
.....
مذكرة دعوى
بلاغ رقم /٢٦٦١/
على السيد: محمد رسول محمد قمره جة

مجلس سوريا الديمقراطية يُنظّم ندوة حوارية في حلب

مركز الأخبار – نظّم مجلس سوريا الديمقراطية في حي الشيخ مقصود بمدينة حلب ندوة حوارية بعنوان «اللامركزية»، لبحث حلول الأزمة السورية.

بهدف التأكيد أن اللامركزية هي جزء من الحل السوري ولا تعني الانفصال وتقسيم البلاد، أقام مجلس سوريا الديمقراطية في حي الشيخ مقصود ندوة بعنوان «اللامركزية».

وأُقيمت الندوة في القسم الشرقي من حي الشيخ مقصود، وشارك فيها ممثلون عن الأحزاب السياسية، وشخصيات وساسة من مدينة حلب، وأعضاء من مؤسسات المجتمع المدني.

وبدأت الندوة بالوقوف دقيقة صمت، من ثم قُرئ المحور الأساسي للندوة من قِبل عضوة مكتب العلاقات في مجلس سوريا الديمقراطية فاطمة الحسينو.

وأشارت فاطمة في بداية حديثها إلى أن «جذور اللامركزية في سوريا تعود إلى مرحلة تأسيس المملكة السورية واعتماد أول دستور للبلاد فيما عرف وقتها بدستور فيصل، ففي ٨ آذار ١٩٢٠ أعلن المؤتمر السوري قيام حكومة مدنية وتم صياغة دستور للمملكة، حيث تشكل الدستور من ١٧٧ مادة، نصت المادة الثانية على أن «المملكة السورية تتألف من مقاطعات تشكل وحدة سياسية لا تقبل التجزئة»، في حين جاءت المادة السابعة والعشرين لتؤكد على لامركزية سياسية واسعة «الحكومة العامة للمقاطعات السوريّة تتألف من هيئة الوزارة وهي المسؤولة أمام المجلس النيابي العام» ونصت المادة الخامسة والستين على أن يتم انتخاب المجلس النيابي في كل مقاطعة أعضاء لمجلس الشيوخ بنسبة ربع نوابها في المجلس النيابي العام ويُعين الملك عدداً مساوياً لنصف عدد الأعضاء المنتخبين».

وعن تعريف مفهوم اللامركزية وضروراتها ونماذجها، قالت فاطمة: «تُعرّف اللامركزية بأنها درجة عدم تركيز السلطة، أي تشتت السلطة وتوزيعها بين الأشخاص والمستويات الإدارية المختلفة في المنظمة أو على مستوى الدولة، وتوصف كمفهوم شامل بأنها نقل السلطة تشريعية كانت أو اقتصادية أو تنفيذية من المستويات الحكومية العامة إلى المستويات الدُنيا».

وأضافت فاطمة: «بحسب الفقه القانوني تتكون من مصطلحين: الأول اللامركزية ويقصد بها (تفويض الإدارة المركزية السلطات المناسبة إلى الإدارات البعيدة عنها جغرافياً للقيام بمهام معينة عهدت بها إليها)، والثاني التفويض ويقصد به (تحويل السلطات الدستورية المحلية الصلاحيات اللازمة للقيام بوظائف أو مهام معينة أوكِلت إليهم)».

وعن ضرورة اللامركزية وأن اللامركزية هي حق من حقوق الإنسان قالت فاطمة: «هناك وثائق أشارت إلى العلاقة المتداخلة بين الديمقراطية وحقوق الإنسان من جانب واللامركزية من جانب آخر كمثال المنصوص عليه في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وعموم الحقوق والمواثيق الدولية ذات الصلة، وتعد اللامركزية ضرورة ديمقراطية وتعد الوسيلة القانونية والفنية في تجسيد مبدأ الديمقراطية، حيث تعالج مشاكل الديمقراطية من حيث التمثيل والمشاركة وطغيان الأغلبية».

ونوهت فاطمة: بأن «حل النزاعات من شأن اللامركزية الاقتصادية والديمقراطية وعموم أنواعها وهي تساعد على منع الصراعات أو الحد منها لأنها تقلل من أوجه عدم المساواة الفعلية أو المتصورة بين مختلف المناطق أو بين المنطقة والحكومة المركزية، وأيضاً اللامركزية يمكن أن تعزز السلام إذا شجعت الأطراف على مستوى الإقليم على إدراج المطالب الإقليمية والحد من سلطة المركز.

وعن ضمان وحدة البلاد، قالت فاطمة: «في سوريا وبعد سنوات الحرب نشأت وقائع على الأرض من قوى وسلطات محلية وتشتت اجتماعي وضعف ثقة بين الشعوب قد لا يكون لها حل أفضل من اعتماد اللامركزية».

ثم فتح باب النقاشات التي أغنت الندوة الحوارية، وكانت هناك مداخلة الأمين العام لحزب التغيير والنهضة مصطفى قلعجي، والأمين العام لحزب التحالف الوطني الديمقراطي السوري أحمد الأعرج الذي أكد بأن هناك العديد من النقاط المشتركة وتوافق كبير بين العقد الاجتماعي للإدارة الذاتية والدستور عام ٢٠١٢ وهو الدستور الموجود وتم إقراره من قبل مجلس الشعب لكن على أرض الواقع لم يتم تطبيقه».

جيش الاحتلال التركي ومرتزقته يقصفون ريف عفرين بالأسلحة الثقيلة

مركز الأخبار - قصف جيش الاحتلال التركي ومرتزقته محيط قرية بينة في ناحية شيراوا بالأسلحة الثقيلة، حيث أفادت مصادر مطلعة من داخل المنطقة بأن جيش الاحتلال التركي ومرتزقته، قصفوا يوم الجمعة في السابع عشر من هذا الشهر، محيط قرية بينة في ناحية شيراوا بعفرين المحتلة بالأسلحة الثقيلة.

وأشارت تلك المصادر بأن أضراراً مادية ألحقت بأملاك الأهالي، ومن الجدير بالذكر أن جيش الاحتلال التركي ومرتزقته يستهدفون كل يوم تلك المناطق بالإضافة إلى العديد من المناطق الأخرى في شمال وشرق سوريا.

قوات الحكومة السوريّة تستهدف جنوب إدلب

مركز الأخبار - نفذت قوات حكومة دمشق قصف مدفعي وصاروخي عنيف على ريف إدلب، وذلك بالتزامن مع القصف المماثل لجيش الاحتلال التركي ومرتزقته على ريف حلب.

ومن جانبه، قال ناشطون من ريف إدلب أن قوات حكومة دمشق قصفت بالمدفعية والصواريخ مقرات مرتزقة ما يُسمى الجيش الوطني السوري في جبل الأربعين ومدينة أريحا جنوب إدلب، وأشار الناشطون أن القصف أوقع خسائر بشرية ومادية بصفوف المرتزقة.

ومن جانب آخر، أقدم الجيش التركي المحتل ومرتزقته على قصف منازل المدنيين والأحياء السكنية في محيط منغ وتل رفعت بريف حلب.

والجدير ذكره تعيش مناطق شمال وشرق سوريا، خلال الفترة الأخيرة توترات عسكرية كبيرة، وذلك عقب التصريحات التي أطلقها رئيس النظام التركي "أردوغان" بسعيه لاحتلال مناطق جديدة في شمال وشرق سوريا.

استهداف قاعدة التنف الأمريكية وروسيا مُتهمة بذلك

مركز الأخبار - توجه أصابع الاتهام إلى روسيا بشأن المسؤولية عن استهداف قاعدة التنف الأمريكية، على المثلث الحدودي بين سوريا والعراق والأردن داخل الأراضي السورية، وكانت القاعدة قد تعرضت لقصف جوي، اتُّهمت روسيا بالوقوف خلفه، ضمن منطقة ٥٥ كيلومتر، التابعة لقاعدة التحالف الدولي بمنطقة التنف شرقي سوريا.

وسبق ذلك بساعات تغريدة لمراسلة هيئة الإذاعة البريطانية نفيسة كوهنورد، عبر "تويتر"، قالت فيها نقلًا عن مصدر عسكري لم تسمّه، إن "الجيش الروسي نبه التحالف الدولي من غارات جوية ستُنفذ على مواقع في منطقة التنف داخل الأراضي السورية.

وكانت قد نشرت إذاعة شام إف إم بأن ثلاثة من عناصر قوات الحكومة السورية قد لقوا حتفهم يوم الخميس الماضي في السادس عشر من حزيران، وأُصيب سبعة آخرين، أثناء تفجير عبوات ناسفة من مُخلفات المجموعات المرتزقة التي زرعت بريف حمص الشمالي.

بينما لم يصدر أي تعليق أو توضيح رسمي من طرف قوات التحالف الدولي أو الجانب الروسي عن مدى جدية هذه المعلومات التي أكدتها من جانبها شبكة سي أن أن البريطانية. ومن جانبها حذرت روسيا في وقت سابق من هذا الأسبوع، الجيش الأمريكي من أنها ستشن ضربات جوية ضد ما اسمتهم بمتحالفين مع الولايات المتحدة في جنوب شرقي سوريا، لأنهم هاجموا القوات الروسية وقوات الحكومة السوريّة لأكثر من مرة.

وهذه ليست المرة الأولى التي تُستهدف فيها القاعدة الأمريكية في منطقة التنف السورية، إذ تعرضت في تشرين الأول ٢٠٢١، لقصف صاروخي لم يُسفر عن وقوع إصابات حينذاك، وتقع قاعدة التنف ضمن محافظة حمص السوريّة، وتتوضع عند المثلث السوري العراقي الأردني، وتنتشر في سوريا أكثر من خمسين قاعدة عسكرية أجنبية.

التهاب الأنف الضموري

د. نديم عثمان

يُوجد داخل الأنف ثلاث حواف من العظام تغطيها أنسجة، وتمتلك هذه الأنسجة وظائف عديدة وهامة، مثل: المساعدة في إبقاء الأنف رطبًا، والوقاية من البكتيريا، وتنظيم ضغط الهواء عند التنفس، وتحتوي على نهايات عصبية مسؤولة عن الشم.

يحدث التهاب الأنف الضموري عند تلف هذه الأنسجة، بحيث تصبح أرق وأكثر صلابة، مما يُسبب توسع في ممرات الأنف وجعلها أكثر جفافًا، مما يسمح للبكتيريا بالنمو داخل تجويف الأنف، وزيادة فُرصة الإصابة بالعدوى والالتهاب.

يحدث فقدان أو تلف الأنسجة لعدة أسباب منها ما يأتي:

- فقدان الأنسجة مع التقدم بالعمر.
- مضاعفات جراء الإصابة بعدوى.
- إزالة النسيج جراحيًا بسبب تأثيرها على مرور الهواء والتنفس.
- إجراء عمليات متعددة للأنف.

فعند الإصابة بالتهاب الأنف الضموري تتكون قشور داخل الأنف، وقد تسبب هذه القشور رائحة كريهة، وعند محاولة إزالتها قد يحدث نزيف من الأنف وقد يحدث فقدان لحاسة الشم.

أنواع التهاب الأنف الضموري

يُمكن تصنيف التهاب الأنف الضموري إلى نوعين، وهما:

١- التهاب الأنف الضموري الأولي: ينتشر النوع الأولي من التهاب الأنف الضموري عند الشباب في المجتمعات النامية وتحديدًا في المناطق التي تتميز بالمناخ الدافئ لفترات طويلة من السنة.

ورغم عدم وجود سبب محدد لحدوث هذا النوع إلا أن عددًا من المرضى المصابين به يشتركون بإصابتهم بعدوى بكتيرية لمدة طويلة في الأنف والجيوب الأنفية.

٢- التهاب الأنف الضموري الثانوي: يُعد هذا النوع هو النوع الشائع في الدولة المتقدمة، وفرصة حدوثه تكون أكبر عند المرضى الأكبر سنًا والذين خضعوا لعمليات جراحية متعددة للأنف.

بالإضافة إلى ملاحظة تسبب التهاب الأنف الضموري الثانوي بإصابات الأنف وبعض الأمراض، مثل: الجذام، والزهري.

أسباب التهاب الأنف الضموري وعوامل الخطر

تُصنف الأسباب وعوامل خطر المرض كما يأتي:

١- أسباب التهاب الأنف الضموري الأولي:

تشمل أسباب هذا النوع ما يأتي:

- الوراثة.
- سوء التغذية.
- الالتهابات المزمنة.
- أسباب تتعلق بالغدد الصماء.
- عوامل بيئية.

فقر الدم نتيجة انخفاض مستويات الحديد.

٢- أسباب التهاب الأنف الضموري الثانوي

تشمل أسباب هذا النوع ما يأتي:

- جراحة الجيوب الأنفية.
- التعرض للإشعاع.
- إصابة أو صدمة تعرّض لها الأنف.

أعراض التهاب الأنف الضموري

تشمل أعراض التهاب الأنف الضموري ما يأتي:

- تقشر الأنف.
- وجود إفرازات قيحية.
- انسداد الأنف.
- رائحة فم كريهة.
- تقرح غشاء الأنف المخاطي.
- وجود قُشور سميكة ذات لون أصفر أو بني أو أخضر.
- نزف الأنف.
- ثقب الحاجز الأنفي.

علاج التهاب الأنف الضموري

١- شطف الأنف:

يُساعد شطف الأنف على التخلص من المُخاط الزائد أو من المهيجات العالقة، مما يُقلل من الالتهاب ومن الأعراض المرافقة.

٢- بخاخات الأنف:

ومن المُمكن استخدام بخاخات الأنف، مثل: البخاخات المضادة للهيستامين، أو البخاخات الستيرويدية، أو البخاخات المضادة للاحتقان.

حيث تُساعد هذه البخاخات في تقليل الالتهاب والاحتقان، حيث لا تستخدم البخاخات المضادة للاحتقان لفترة تزيد عن خمسة - سبعة أيام إذ قد تُسبب تفاقم في حالة الاحتقان.

٣- الجراحة:

يُحاول الجراحون عند إجراء الجراحة على أمور القيام بأمور تُحسّن من حالة المريض، مثل:

- تضييق تجاويف الأنف.
- زيادة تدفق الدم في الأنف.
- تجديد أنسجة الأنف.

وقد ينطوي عنها بعض السلبيات أيضًا، مثل: صعوبة تنظيف الأنف وفحصه بعد الجراحة.

التهاب الأمعاء عند الأطفال

د. هاكوب قرنفليان

ينشأ التهاب الأمعاء عند الأطفال من عدوى معوية داخل الجهاز الهضمي بواسطة العديد من الجراثيم المختلفة مسببًا بذلك القيء والإسهال الذي يمكن أن يستمر لعدة أيام.

ينتشر التهاب الأمعاء عند الأطفال بسهولة خاصةً لدى الأطفال الصغار والرضع، ومن الممكن أن يصيب أيضًا الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ستة أشهر بالجفاف.

أسباب التهاب الأمعاء عند الأطفال

١- التهاب الأمعاء الفيروسي عند الأطفال:

تعد الفيروسات المسبب الأول لالتهاب الأمعاء عند الأطفال، حيث أنها شديدة العدوى ويمكنها الانتشار بسهولة بين الأطفال في مراكز الرعاية والحضانات والمدارس وعادةً يستمر التهاب الأمعاء الفيروسي عند الأطفال لمدة ثلاثة أيام، نذكر بعضًا منها في الآتي:

- نوروفيروس: أكثر الفيروسات المسببة لالتهاب الأمعاء عند الأطفال ويُلقب بحشرة القيء الشتوية رغم أنه قد يصيب الأطفال في أي وقت من السنة ويعد شديد العدوى ويسبب قيء شديد ومفاجئ.
- فيروس الروتا: يعد شائع جدًا لدى الأطفال الصغار قبل أخذ المطعوم الروتيني للفيروس.
- أدينوفيروس: يصيب الرضع والأطفال الصغار ويُسبب حمى وقيء وإسهال شديد.
- الفيروس النجمي: يعد أقل شيوعًا ويسبب الإسهال ويعد القيء غير شائع.

٢- التهاب الأمعاء البكتيري عند الأطفال:

ينتقل التهاب الأمعاء البكتيري عند الأطفال عن طريق الطعام والشراب الملوث بالبكتيريا، ويسمى التهاب الأمعاء عند الأطفال الناتج من البكتيريا بالتسمم الغذائي.

تقوم البكتيريا بإفراز مواد سميّة تؤدي إلى حدوث تقلصات في الأمعاء وقيء بعد ساعات من تناول الطعام والشراب الملوث.

٣- التهاب الأمعاء الطفيلي عند الأطفال:

تسبب العديد من الطفيليات التهاب الأمعاء، مثل: الجيارديا والكريبتوسبوريديوم، تنتقل من خلال المياه الملوثة والاختلاط بالأشخاص المصابين.

أعراض الإصابة بالتهاب الأمعاء عند الأطفال

- التعب وفقدان الشهية.
- القيء خلال ٢٤ - ٤٨ ساعة الأولى من الإصابة.
- الإسهال الشديد الذي قد يستمر إلى ١٠ أيام.
- الام في المعدة والأمعاء.
- ظهور الحمى.

أبرز العلامات التي تدل على تعرض الطفل للإصابة بالجفاف نتيجة فقدان السوائل خلال القيء والإسهال ما يأتي:

- جفاف الفم واللسان.
- برود اليدين والقدمين.
- كثرة النوم غير المعتاد والشعور بالهزال.
- جفاف الحفاضات الخاصة بالطفل وعدم التبول.
- العيون الغائرة.

علاج الإصابة بالتهاب الأمعاء عند الأطفال

تختفي أغلب حالات التهاب الأمعاء عند الأطفال بالتدريج خلال أيام قليلة وفي غضون ذلك طبقي الإجراءات المنزلية الاتية:

- إعطاء طفلك مزيدًا من السوائل لمنع الإصابة بالجفاف وإعادة توازن السوائل الطبيعية في جسم الطفل وقد يصف لك الطبيب بعض المحاليل المعالجة للجفاف عن طريق الفم.
- تقديم السوائل لطفلك على شكل جرعات متكررة لفترات طويلة خاصةً إذا كان يعاني من غثيان شديد يمنعه من شرب السوائل دفعة واحدة وخاصةً الحليب المخصص لطفلك سواء من الرضاعة الطبيعية أو الاصطناعية.
- إطعام طفلك اللحوم الخالية من الدهون والكربوهيدرات المعقدة، مثل: الأرز والبطاطا والخبز ضمن النظام الغذائي الخاص به فور توقف القيء وتجنبي المشروبات الغنية بالسكريات لأنها تزيد من شدة الإسهال.
- تجنب الأدوية المضادة للإسهال قبل استشارة الطبيب، حيث أنها قد تعيق دور الأمعاء في التخلص من الفيروسات والبكتيريا والمواد السامة مع البراز.
- اجعل طفلك يأخذ قسطًا من الراحة في سريره حتى تبدأ الأعراض بالانحسار.

الوقاية من الإصابة بالتهاب الأمعاء عند الأطفال

فيما يأتي بعض الإجراءات الوقائية لتجنب الإصابة بالتهاب الأمعاء عند الأطفال:

- غسل اليدين جيدًا بعد مساعدة طفلك في الدخول إلى الحمام أو عند تغيير الحفاضات الخاصة به وقبل تحضير الطعام.
- التأكد من نظافة المنطقة المخصصة لطهي الطعام.
- إبعاد اللحم غير المطهو عن الأطعمة الأخرى وقدميه لطفلك بعد التأكد من طهيه جيدًا.
- عدم قيام الطفل بالسباحة لمدة أسبوعين بعد انتهاء الإسهال لديه.
- عدم إرسال طفلك إلى المدرسة إلا بعد مرور ٤٨ ساعة من انتهاء الأعراض.

متى يجب زيارة الطبيب

- شحوب بشرة طفلك.
- وجود أعراض الجفاف المذكورة سابقًا.
- تنفس الطفل بمعدل أسرع من المعتاد.
- ظهور دم أو مخاط في البراز.
- ظهور عصارة صفراوية أو خضراء مع القيء.

رونيا عثمان... نجمة تتألق في عالم كرة الطاولة

قامشلو/ جوان محمد ـ رونيا محمد شيخ عثمان نجمة تألقت في عالم كرة الطاولة بمدينة كوباني وحققت إنجازات عديدة، وقاومت المحن والظروف الصعبة، وكللتها مؤخراً بالفوز بالمركز الأول في بطولة إقليم الفرات لأندية كرة الطاولة.

ذات الـ ١٩ ربيعاً؛ رونيا محمد شيخ عثمان من مدينة كوباني، عشقتْ لعبة كرة الطاولة لدرجة إنها إذا ابتعدت عنها لا تصدق متى تعود لها مجدداً.

بدأت بممارسة اللعبة عام ٢٠١٦، وكان كل ظنها أنها لعبة مثل أي لعبة من الألعاب بمستوى عادي، دخلت عالم كرة الطاولة ولم تكن تصدق يوماً من الأيام بأنها سوف تعتلي المراكز الأولى على صعيد هذه اللعبة.

فليس من السهل أن تمارس لعبة رياضية في ظل مجتمع مازال الكثير منه يرى بأن انخراط الفتاة في الرياضة أمراً مُعيباً، وتعرضت رونيا للتنمر ومعارضة ممارستها لكرة الطاولة من القريب والغريب.

تقول رونيا بهذا الصدد: «لم أبالي لكلام المنتقدين والمعارضين وتلقيت التشجيع في بداية الأمر من أهلي ولعبت أول بطولة رسمية في كوباني عام ٢٠١٧ وحققت المركز الثاني فيها وأقيمت بطولة أخرى في العام نفسه؛ فحققت فيها المركز الأول، ومن هنا زاد شغفي باللعبة ورغبتي بتطوير مستواي للأفضل».

ولكن بسبب الدراسة توقفت رونيا عن اللعب نزولاً عند رغبة أهلها وخوفاً من تأثير اللعبة على دارستها، وبعد أن وصلت لمرحلة الثانوية عادت مجدداً لفتح الحديث معهم بخصوص العودة لممارسة لُعبة كرة الطاولة لأنها أصبحت جزءاً من حياتها وهي ليست مجرد لعبة عادية فقط.

وأضافت رونيا قائلةً: «لكن الأهل رفضوا الفكرة وطلبوا مني التركيز على دراستي وخاصةً أني وصلت لمرحلة هامة وهي الصف الثالث الثانوي وأكدوا لي بأن عند نجاحي بالإمكان وقتها التفكير باللعب».

حبها دفعها لعدم الاستسلام

القليل من الفتيات يقاومنَ بهذا الشكل ويُصررن على الوصول لهدفهن، فلم تستسلم رونيا وبعد النجاح في مرحلة الثانوية عادت وطلبت من أهلها العودة للعبة كرة الطاولة وشرحت مطولاً لهم عن حبها لهذه اللعبة ومدى تعلقها بها، وأكدت لهم بأنها لن تؤثر على مستواها الدراسي وتكلل إصرارها بالموافقة، وأشارت إلى أنها تحدت مع أهلها بعدها الصعاب ومعارضة المجتمع في مدينتها لدخولها كفتاة لعالم الرياضة وممارسة لعبة كرة الطاولة.

وبعد دخول رونيا للجامعة طُلِب منهم هناك تسجيل هواياتهم المفضلة من باب تقديم المساعدة لتطوير أدائهم ومستواهم، وكتبت رونيا بأنها تعشق لعبة كرة الطاولة، فتواصل معها إحدى أساتذة الجامعة في كوباني كان يدعى دليل وطلب منها الخضوع لتدريبات في كرة الطاولة، وتشير رونيا قائلةً: «وبعد غيابي لسنوات للوهلة الأولى من حملي للمضرب شعرت بأني أمسك هذا المضرب للمرة الأولى في حياتي، ولكن شجعني الأستاذ دليل، فواظبت على التدريب بشكلٍ مكثف حوالي شهر وأشرف على تدريبي ممن لن أنسى فضلهم علي الكابتن ريزان حمي الذي تعب كثيراً معي في تطوير مستواي في اللعبة وحققت المركز الثاني في أول بطولة شاركت فيها بعد توقف لسنوات وذلك في عام ٢٠٢١، وطبعاً كان هناك تأثير علي كوني لم أحصل على المركز الأول، مع تصاعد وتيرة التنمر وجملة «اهتمي بدراستك ولن يفيدك شيئاً غيرها».

الكلام والقيل والقال لم يتوقف طوال مسيرة رونيا التي لم تستسلم ولم تتوقف وأكملت المسيرة وقررت بدء صفحة جديدة في عالم كرة الطاولة، ونوهت قائلةً: «تعلقت أكثر بلعبة كرة الطاولة وخاصةً أنه أصبح هناك مدرب يُشرف على تدريبي وهو الكابتن محمد نور أفندي والذي لعب دوراً هاماً في تشجيعي وتطوير أدائي والرفع من مستواي، ولم يدم طويلاً حتى شاركت في بطولة شمال وشرق سوريا في مدينة الطبقة، ومثّلت إقليم الفرات وحققت المركز الرابع وقتها، ويعتبر ذلك إنجازاً كبيراً مقارنةً بما واجهت من الصعوبات، حيث تزامنت البطولة مع الامتحانات الدراسية».

تحصد ثمار تعبها

وتضيف رونيا: «وصلني خبر بأن هناك بطولة للسيدات قادمة وهي التي اختتمت في الثامن من شهر حزيران الجاري من عام ٢٠٢٢ وتجهزت بشكلٍ جيد للبطولة وأشرف على تدريبي أيضاً كلاً من الكابتن محمد نور أفندي بالإضافة للكابتن ريزان حمي، ووصلت مدة الحصة في المران إلى ساعتين، وتكلل ذلك بحصولي على المركز الأول لبطولة الأندية لكرة الطاولة في إقليم الفرات لعام ٢٠٢٢، وكنت مشاركة باسم نادي العمال من كوباني وأهدي فوزي للكابتن محمد نور أفندي والكابتن ريزان حمي ونادي العمال وأهلي الذين وثقوا بنجاحي وتفوقي في هذه اللعبة».

رونيا تصف حصولها على المركز الأول في البطولة الأخيرة: «شعور لا يوصف أن تبدأ من الصفر وتصل للمركز الأول ولم يأتي ذلك إلا بعد جهد وفير وتعب، ولن أنسى مشاركتي على مستوى شمال وشرق سوريا أيضاً، وكل ذلك يزيدني قوة بالتمسك والاستمرار بهذه اللعبة».

اختارت رونيا لعبة كرة الطاولة لأنها تشعر بأنها مميزة عن دون الألعاب الأخرى، وتقول بأن الفتاة في أي مجال رياضي تدخله على الفور تتعالى الأصوات ضدها للتوقف، ولكن لا يجوز الاستسلام من قبلها وعليها أن تقاوم حتى الوصول لحلمها وهدفها، ويتطلب أن تكون هي الأساس بالبدء بتغيير ذهنية ونظرة المجتمع الذي يرى حكر الرياضة على الشباب فقط.

بطولات هي الأولى من نوعها للمدارس الكروية في إقليم الجزيرة

روناهي/ قامشلو ـ قرر الاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة مؤخراً أن يقيم بطولات للمدارس الكروية بهدف تشجيع الأطفال والقواعد لممارسة لعبة كرة القدم، وبهذا الصدد اجتمع الاتحاد الرياضي مع ممثلي المدارس بهدف تحديد موعد وآلية البطولات القادمة.

واجتمع رؤساء مكتبي كرة القدم ومكتب الألعاب الأنثوية بممثلي المدارس الكروية في إقليم الجزيرة، ودارات نقاشات بخصوص بطولات المدارس الكروية القادمة والتي تُقام للمرة الأولى تحت رعاية الاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة.

بعد نقاشات بين الحاضرين، كانت مُخرجات الاجتماع على الشكل التالي:

ـ إقامة بطولة للمدارس الكروية للذكور والإناث

ـ تنطلق البطولة يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٨ للإناث، ويوم الاثنين بتاريخ ٢٠٢٢/٧/٤ للذكور.

ـ تقام بطولة الذكور ضمن ثلاثة تجمعات.

ـ تلعب المجموعة الأولى والثانية في ملعب الشهيد هيثم كجو في مدينة قامشلو.

ـ تلعب المجموعة الثالثة في ملعب حليق ضمن مجمع آليان الرياضي.

ـ المجموعات للذكور:

آـ المجموعة الأولى:

(روهلات ـ براتي (قامشلو) ـ عامودا ـ براتي (تربه سبيه) ـ الأسايش)

مباريات الأسبوع الأول:

ـ روهلات × براتي قامشلو.

ـ عامودا × براتي تربه سبيه.

بـ ـ المجموعة الثانية:

(سنجق ـ براتي (تربه سبيه) ـ قنديل ـ براتي (قامشلو) ـ الأسايش)

مباريات الأسبوع الأول

ـ سنجق × براتي تربه سبيه.

ـ قنديل × براتي قامشلو.

جـ ـ المجموعة الثالثة:

ـ جودي(ب) ـ آليان ـ ديرك (ب)ـ جودي (آ) – ديرك (آ).

مباريات الأسبوع الأول

ـ جودي ب × آليان.

ـ ديرك ب × جودي آ.

ـ تقام المباريات فقط يومي الاثنين والخميس وتبدأ المباريات الساعة السادسة مساءً.

ـ يتأهل الأول والثاني عن كل مجموعة بالإضافة إلى تأهل أفضل مدرستين احتلتا المركز الثالث من المجموعات الثلاث.

ـ تقام بطولة الإناث بمشاركة ثلاث مدارس وهي: أهلي عامودا ـ بيمان ـ الأسايش.

ـ تقام بطولة الذهاب بقامشلو بملعب روهلات ومرحلة الإياب بملعب بعامودا.

ـ مباريات المرحلة الأولى:

ـ أهلي عامودا × بيمان.

ـ الأسايش × أهلي عامودا.

ـ الأسايش × بيمان.

مناشدة من نادي سري كانيه إلى الجهات المعنية؟

روناهي/ قامشلو ـ يحاولون قدر الإمكان الالتقاء وتنظيم أنفسهم بعد أن أحتلت مدينتهم سري كانيه عام ٢٠١٩ من قبل نظام أردوغان ومرتزقته من السوريين، نادي سري كانيه يناشد الجهات المعنية بدعمه لإعادة فريقه لسيدات كرة القدم للتنشيط مجدداً.

ونشرت صفحة نادي سري كانيه مناشدة دعت فيها عدة جهات للنظر في أمور النادي ودعمه لإعادة فريقه لسيدات كرة القدم، حيث كان الفريق من أوائل الفرق المشاركة في البطولات الرسمية لكرة القدم للسيدات، والتي بدأت في الملاعب المغطاة عام ٢٠١٧.

وكانت المناشدة مقتضبة وعلى الشكل التالي:

بذلت جهود كبيرة إدارة نادي سري كانيه لإعادة كرة القدم الأنثوية رغم الصعوبات الكبيرة التي نواجهها كإدارة، لذلك نتمنى من الجميع مد يد العون لهذه الرياضة الجميلة والتي كانت سري كانيه من أوائل تطويرها في شمال وشرق سوريا، فعلى الجميع القيام بمسؤوليتهم تجاه بناتنا ودعمهن من خلال مؤسساتنا والهيئات الرياضية ومنها هيئة الشباب والرياضة في شمال وشرق سوريا وهيئة والشباب والرياضة في إقليم الجزيرة والاتحاد الرياضي في إقليم الجزيرة، إن نادي سري كانيه يناديكم لإعادة كرة قدم السيدات في النادي، وذلك بعد الهجرة قسراً من مدينتنا الجميلة واحتلالها.

الجدير ذكره بأن دوري كرة القدم للسيدات من المقرر أن ينطلق بتاريخ تحديد انطلاق الدوري بتاريخ ٢٠٢٢/٧/٢٩، وسيكون على الملاعب الكبيرة وهي النسخة الثانية على هذه الملاعب.

لمقابلة بوتين ماكرون يشترط للسفر إلى موسكو

مركز الأخبار ـ أبدى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، استعداداً مشروطاً للسفر إلى موسكو، ومقابلة نظيره الروسي فلاديمير بوتين، وفي تصريحات لمحطة « تي إف ١» التلفزيونية، قال ماكرون في كييف: اعتقد أن الرحلة إلى روسيا تتطلب اليوم شروطاً مسبقة، أي أنني لن أسافر إلى موسكو ما لم يكن هناك شروط، فالمسألة ليسب بهذه البساطة.

وأوضح ماكرون، أنه سيتحدث مع بوتين حول قضايا إنسانية، وحماية الأسرى والأمن الغذائي، من أجل الوصول إلى حل، وأضاف: «أنا لا أستبعد أي شيء وسأفعل ذلك دائماً بشفافية مع الرئيس الأوكراني، وكلما كان ذلك منطقياً».

وفي رد على سؤال عن تقديم أوكرانيا تنازلات إقليمية لروسيا، قال ماكرون: إن هذا أمر يجب أن تحدده أوكرانيا، واعتقد أن واجبنا اليوم هو أن نقف إلى جانب قيمنا، وإلى جانب القانون الدولي وبالتالي إلى جانب أوكرانيا.

وطالب ماكرون بمساعدة أوكرانيا على الصمود، وفي الوقت نفسه، قال:« لكننا لا نضطلع بواجب أن نبت في الشروط الخاصة بإنهاء هذه الحرب بدلاً من الأوكرانيين، وفي مرحلة ما سيتعين أن يكون هناك نصر عسكري أو سيتعين فتح باب التفاوض»، ورأى ماكرون أن القيادة الأوكرانية، هي التي يجب أن تتخذ القرارات بشأن المناطق وكذلك بشأن ما إذا كان سيتم تقديم تنازلات محتملة.

وكان ماكرون زار الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، في كييف برفقة المستشار الألماني أولاف شولتس، ورئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراجي، والرئيس الروماني كلاوس لوهانيس.

المحكمة الخاصة باغتيال الحريري تحكم بالمؤبد على عضوين في حزب اللّه

مركز الأخبار ـ أعلنت رئيسة المحكمة الخاصة بلبنان، إيفانا هرذليكوفا، أنّ «غرفة الاستئناف قررت بالإجماع الحكم على حبيب مرعي، وحسين عنيسي، بالسجن المؤبد، وقالت: إن الرجلين كانا «يدركان تماماً أن الاعتداء المخطط له في وسط بيروت سيقتل رفيق الحريري» وآخرين، مشيرةً إلى أنهما تصرّفا مع سبق الإصرار، وتمت إدانتهما بجرائم «شديدة الخطورة» و«شنيعة تماماً» أدت إلى «إغراق الشعب اللبناني في حالة من الرعب». وفي أول تعليق له على القرار قال رئيس الحكومة السابق سعد الحريري: «التاريخ لن يرحم»، في وقت لا يزال فيه «حزب الله» رافضاً تسليم المتهمين، أو حتّى الاعتراف بالمحكمة، كما سبق أن أعلن أكثر من مرة أمينه العام حسن نصر الله.

وكتب الحريري على حسابه على «تويتر» قائلاً: «العقوبة هي الأشد المنصوص عليها في النظام الأساسي، والقواعد المعتمدة في المحكمة، لكنها الأوضح لجهة إدانة (حزب الله)، كجهة مسؤولة عن تنظيم الجريمة وتنفيذها، والجهة التي لا يمكن أن تتهرب من مسؤولية تسليم المدانين، وتنفيذ العقوبة بحقهم، وأن التاريخ لن يرحم».

وقد يكون هذا القرار هو الفصل الأخير في هذه المحكمة الخاصة، التي تتخذ مقراً لها في لاهاي في هولندا، بعدما أعلن قضاة الاستئناف أن «غرفة الدرجة الأولى ارتكبت أخطاء قانونية» في ٢٠٢٠ بتبرئتها مرعي، وعنيسي لأنها لم تجد حينها أدلة كافية.

وأُدين عنيسي ومرعي خصوصاً بتهمة التآمر؛ لارتكاب عمل إرهابي والتواطؤ في القتل العمد، وذلك باعتماد قضاة الاستئناف أدلة أظهرت أن هواتف جوالة استخدمها مرعي وعنيسي، إلى جانب هاتف ثالث، بمثابة إثبات على ضلوعهما في اغتيال الحريري.

وقُتل الحريري الذي كان رئيساً لوزراء لبنان، قبل استقالته في أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠٠٤، في ١٤ فبراير (شباط) ٢٠٠٥ عندما فجّر انتحاري شاحنة مليئة بالمتفجرات أثناء مرور موكبه المصفّح، وخلّف الهجوم ٢٢ قتيلاً و٢٢٦ جريحاً، وتبعت اغتيال الحريري مظاهرات ضخمة في بيروت، انسحبت على أثرها قوات الحكومة السورية من لبنان، بعد مرحلة من الوصاية استمرت ٢٩ عاماً، وأفرزت انقساماً سياسياً عامودياً بين فريقي «١٤ آذار»، المعارض لسوريا، و«حزب الله»، و«٨ آذار» الموالِيان لها.

وبعد اغتيال الحريري، أنشئت المحكمة بموجب قرار صدر عن مجلس الأمن في ٢٠٠٩ لمحاكمة الضالعين في الانفجار الضخم، ومقرها لايدسندام قرب لاهاي، وكانت المحكمة الدولية، قد أدانت في آب ٢٠٢٠ عضواً آخر من «حزب الله» هو سليم عياش بتهمة القتل عمداً، وحكمت عليه غيابياً في كانون الأول من العام ذاته، بالسجن مدى الحياة، وحينها لم تجد المحكمة أدلة كافية لإدانة ثلاثة متهمين آخرين من «حزب الله» هم: أسد صبرا، وعنيسي ومرعي، ليعود بعدها ويستأنف الادعاء لاحقاً على حكمي البراءة في حق الأخيرين، وقتل الحريري عمداً باستعمال مواد متفجرة، وقتل ٢١ شخصاً آخر عمداً باستعمال مواد متفجرة، ومحاولة قتل ٢٢٦ شخصاً عمداً باستعمال مواد متفجرة، واعتمد ملف القضية المرفوعة ضد الأربعة، على نحو شبه تام على أدلة ظرفية بشكل تسجيلات هواتف جوالة، قال المدعون: إنها أظهرت أن خلية لـ«حزب الله» خططت للهجوم.

وأعلنت المحكمة التي تقدّر كلفتها بما بين ٦٠٠ مليون ومليار دولار، في حزيران الماضي، أنها تواجه «أزمة مالية غير مسبوقة»، قد تضطر ها إلى «إغلاق أبوابها»، معلنةً بذلك إلغاء بدء محاكمة عياش في قضية تتعلق بثلاثة اعتداءات، استهدفت سياسيين في لبنان بين ٢٠٠٤ و٢٠٠٥ جراء نقص التمويل.

مطالبات بتدخل دولي لوقف الهجمات التركية على شنكال

مركز الأخبار ـ تواصلت ردود الأفعال السياسية، والشعبية العراقية الرافضة للقصف التركي بطائرة مسيّرة، استهدفت منزلاً يعتقد بتواجد (وحدات مقاومة شنكال) داخله، في ناحية سنوني في قضاء شنكال؛ ما أسفر عن مقتل شخصين، أحدهما الطفل الإيزيدي، صلاح ناصر خدر (١٢ عاماً) وإصابة آخرين.

واستنكر رئيس الكتلة الإيزيدية في البرلمان الاتحادي، خلف سيدو شمّو، الهجمات التركية على شنكال، وطالب بتدخل المجتمع الدولي؛ لوضع حد لمعاناة الشعب الإيزيدي، وأوضح بأن معاناة الشعب الإيزيدي مستمرة منذ احتلال شنكال، وحتى الآن.

وكانت مصادر أمنية تحدثت، يوم الأربعاء الفائت، عن وفاة شاب متأثراً بجراحه إلى جانب الطفل صلاح ناصر، إضافة إلى إصابة أربعة آخرين خلال قصف نفذته طائرة مسيرة تركية، استهدفت مقرات ومنازل في شنكال.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن مصدر أمني قوله «القصف المسير نُفذ بأربع ضربات على الأقل، واستهدف مقراً لقوة حماية إيزيدخان، الذي تقول أنقرة: إنه تابع لحزب العمال الكردستاني، إضافة إلى مقر لمجلس شعب ناحية سنوني؛ ما تسبب بتضرر عدد من المنازل القريبة من المقار.

وهذه ليست المرة الأولى، التي ينفذ فيها الجيش التركي المحتل هجمات عسكرية على أهداف منتخبة في قضاء شنكال التابع لمحافظة نينوى، ومناطق أخرى في باشور كردستان، بذريعة ما تسميه محاربة «حزب العمال الكردستاني».

وفي حين أعربت القائمة بأعمال ممثلة اليونيسف في العراق مادس أوين، عن صدمتها لمقتل الطفل صلاح ناصر وإدانتها «جميع أعمال العنف ضد الأطفال»، قال رئيس الوزراء الأسبق ورئيس ائتلاف «دولة القانون» نوري المالكي: إنّ «التجاوز على السيادة العراقية من أي دولة كانت أمراً مرفوضاً، وعلى الحكومة اتخاذ الإجراءات الكفيلة لإيقافه.

واشنطن تحض روسيا بفتح الموانئ الأوكرانية سريعاً

مركز الأخبار ـ دعا وزير الزراعة الأمريكي، توم فيلساك، روسيا إلى القبول سريعاً بفتح الموانئ الأوكرانية؛ للسماح بتصدير ملايين الأطنان من محاصيل الحبوب المخزّنة فيها، بما يتيح التخفيف من حدة الأزمة الغذائية العالمية، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

وشدد الوزير الأمريكي خلال مؤتمر صحفي، على أن موسكو يجب أن تبادر فوراً لفتح هذه الموانئ، ووضع حدّ لهذه الحرب، وأضاف: الأمر جدي، يجب عدم استخدام الغذاء سلاحاً.

وتُجري الأمم المتحدة منذ أسابيع مفاوضات مع موسكو، وكييف وأنقرة من أجل التوصل لاتفاق يتيح نقل محاصيل الحبوب الأوكرانية بشكل آمن، وكذلك عودة الأسمدة، التي تنتجها.

سفن ترفع العلم الروسي تنقل حبوباً أوكرانية إلى سوريا

مركز الأخبار ـ قالت شركة «ماكسار» الأمريكية للتصوير بالأقمار الصناعية، إن سفناً ترفع علم روسيا، حملت حبوبا أوكرانية تم حصادها في الموسم الماضي، ونقلتها إلى سوريا خلال الشهرين الماضيين.

وأظهرت صور «ماكسار» رسو سفينتي نقل بصنائع سانية ترفعان العلم الروسي في ميناء سيفاستوبول، الذي تسيطر عليه روسيا في شبه جزيرة القرم في أيار، وتحميلهما بالحبوب، على حد قول الشركة.

وأضافت «ماكسار» أنه بعد أيام، جمعت أقمارها صورا للسفينتين، وهما راسيتان في سوريا، وقد فتحت أبوابهما مع اصطفاف شاحنات كبيرة استعدادا لنقل الحبوب، وقالت: إن صورة أخرى في حزيران أظهرت سفينة مختلفة يجري تحميلها بالحبوب في سيفاستوبول.

وتتهم أوكرانيا روسيا بسرقة الحبوب من الأراضي، التي احتلتها القوات الروسية منذ بدء غزوها في ٢٤ شباط، وتنذر الحرب بإحداث نقص حاد في الغذاء، إذ تمثل صادرات روسيا وأوكرانيا من القمح نحو ٢٩ في المائة من الصادرات العالمية.

وأوكرانيا واحدة من أكبر مصدري الحبوب في العالم، وتتهم الدول الغربية روسيا بالتسبب في خطر مجاعة عالمي، بإغلاقها موانئ أوكرانيا على البحر الأسود، وفي الثامن من حزيران، قال نائب رئيس اتحاد المنتجين الزراعيين الأوكرانيين، دنيس مارتشوك إن روسيا سرقت نحو ٦٠٠ ألف طن من الحبوب من مناطق أوكرانية محتلة، وصدّرت بعض هذه الكميات.

جيا كرد: الأوضاع السياسية والتفاهمات الدولية ليست لصالح تركيا... لكن علينا تصعيد النضال

قامشلو/ ميديا غانم – تهديدات المحتل التركي مستمرة على شمال وشرق سوريا، وبشكل خاص منبج وتل رفعت، فما الهدف منها، وما آخر التطورات بهذا الخصوص؟

وبهذا الصدد أجرت صحيفتنا روناهي حواراً مع نائب الرئاسة المشتركة للمجلس التنفيذي في الإدارة الذاتية بدران جيا كرد، وهذا نصه:

-على مر السنوات وبدون انقطاع تتبع الدولة التركية المحتلة سياسة الهجمات على روج آفا، فما آخر أهدافها؟

تاريخياً تركيا بُنيت على أساس مناهضة إرادة الشعوب، حيث السلطنة العثمانية، التي دامت ٤٠٠ عام عملت جاهدةً على تفتيت الشعوب، والنيل من إرادتها، وفي التاريخ الحديث ومنذ تأسيس الجمهورية التركية، وبعد الحرب العالمية الأولى، استمرت تركيا على النهج ذاته، حيث عملت بشكل مباشر على مناهضة تطلعات الشعوب المشروعة، وخاصةً الشعب الكردي، والآن ومع بداية الأزمة في سوريا، تدخلت تركيا، واستمرت هذه الأزمة لصالح سياساتها، وأجندتها الخاصة وقامت باحتضان البعض من السوريين، وحولتهم لرأس حربة من أجل مصلحتها في سوريا، وباتت تتاجر بهم سياسياً وعسكرياً؛ اليوم تركيا تعمل بإصرار على منع الحل، والتوافق السوري؛ لأن السوريون اليوم لا يرضون إلا بحل يلبي حاجتهم، وتطلعاتهم، وإرادتهم الديمقراطية، كذلك تسعى بشكل خاص بالقضاء على تجربة شمال وشرق سوريا، هذه التجربة، التي أُسست بمشاركة جميع الشعوب، ولا تريد تركيا على الإطلاق أن تكون هناك وحدة بين هذه الشعوب، إضافةً إلى أنها تسعى بشكل مستمر إلى منع تطور أي تجربة ديمقراطية؛ وذلك بسبب مخاوفها العميقة نظراً لسياساتها الشوفينية، وكذلك نظامها المركزي، وأيضاً بسبب سعيها لتكريس الاحتلال في المنطقة، والاستفادة من الظروف، والتطورات التي تمر بها سوريا والمنطقة، وحتى العالم من أجل إعادة ما يسمى بالميثاق الملّي، حيث تريد تركيا إعادة ما كانت عليه قبل أكثر من ١٠٠عام؛ رغبةً منها في حكم المنطقة، والشعوب بشكل تعسفي، ناهيكم عن سياسة التغيير الديمغرافي بحجة إنشاء المنطقة الآمنة.

- تستمر هجمات الدولة التركية المحتلة من الشهباء، إلى تل تمر، وحتى ديرك، وبالأشكال كافة، ولكن منذ فترة ازدادت حدتها... كيف تقيمون ذلك؟

الآن تحاول بشكل كبير استغلال الظروف، والتوازنات، التي تخلقها هذه الحرب، والبحث عن المقايضات على حساب مناطقنا وشعبنا، والى إلهاء الرأي العام التركي، وتوجيه أنظاره، نحو مخاطر افتراضية، كما يتحدث أردوغان دائماً، وأيضاً تجاوز العقبات، والحالة المتأزمة في تركيا من الداخل سياسياً واقتصادياً، وبات يبحث عن أدنى انتصار للحفاظ على ماء وجهه، حيث النظام الحاكم الفاشي دخل مرحلة الارتباك، والانهيار نتيجة تصاعد المعارضة الداخلية سياسياً في ظل التوجه نحو انتخابات برلمانية، ورئاسية حاسمة النتيجة لصالح المعارضة وسياسة الحفاظ على سلطته تمر عبر التصعيد والقيام بشن الهجمات خارج الحدود، وقتل وإبادة شعب يطالب بأبسط حقوقه المشروعة، كذلك تريد تركيا في هذا التوقيت العمل على تحويل الذاتو، وأيضاً بعض الدول لتنفيذ مآربها، وسياساتها في سوريا.

طبعا المشروع التركي، لا يتوقف عند شمال وشرق سوريا على الإطلاق، وإنما هو مشروع أكبر من سوريا، ويتجاوز سوريا والعراق ومشروع متعدد المساحة، لذلك هذا التصعيد الذي نراه اليوم هو ناجم عن الكثير من المشاكل، التي يعاني منها أردوغان داخلياً، وأيضاً نجم عن تراجع الدور التركي؛ نتيجة هذه السياسات الشوفينية كما تعلمون، وتتابعون، وفي الوقت الحاضر هناك رأي عام عالمي، الرسمي وغير الرسمي، يعارض تركيا خاصةً في محاولاتها لزعزعة استقرار شمال وشرق سوريا، وأيضاً استهداف المناطق، التي انتصرت على داعش، وهذه إشارة واضحة؛ لأن الكثير من الدول في العالم لم تعد راضية عن تركيا وسياستها.

- تل رفعت ومنبج، هما هدفا تهديدات تركيا المزعومة حالياً، برأيكم لماذا، تستهدف تركيا هاتين المنطقتين بالتحديد؟

علينا أن نعلم جيداً، أن تركيا لا تريد منطقة بعينها، أو مدينة بعينها، هي تريد احتلال المناطق كلها، لكن لديها أولويات في مشروع الاحتلال، حيث الآن تركز بشكل كبير على تل رفعت، ومنبج؛ مستفيدةً من بعض الظروف والأوضاع كما ذكرت آنفاً، بالإضافة إلى أنها تريد توسيع رقعة احتلالها وإعطاء مساحة جغرافية أوسع للمرتزقة المدعومين من تركيا، وبالتالي تحويل هذه المساحة إلى ورقة ضغط كبيرة، تستثمرها تركيا من أجل سياساتها في المنطقة.

لكن علينا أن نعلم جيداً، بأن السيطرة على أي مدينة من قبل تركيا، يعني استهداف المناطق جميعا في سوريا برمتها، وأن نتأكد أيضاً، بأن تركيا لن تقف عند حدود معينة، هي الآن تحاول وضع أولويات من أجل المشروع الاحتلالي، ودون شك في حال وصلت إلى أي مكان، فإنها تسعى إلى توسيع دائرة الاحتلال، وهذه السياسة معروفة عن تركيا تاريخياً.

-كيف تقيمون موقف أمريكا، وروسيا، وحكومة دمشق من هذه التهديدات؟ وإلى أين ستتجه سوريا، إذا حدث هجوم تركي جديد؟

طبعاً حتى الآن ومن خلال الاتصالات الرسمية، حقيقةً نحن رأينا بأن هناك إجماعاً عاماً على عدم قبول أي هجوم عسكري تركي، لكن بالنهاية الدول كلها، في سوريا لديهم مصالح وأجندات خاصةً، في الحقيقة تركيا تحاول بكل الإمكانات في عقد بعض الصفقات من أجل توسيع مشروع الاحتلال، نحن لا نستطيع حسم الأمور في هذا التوقيت؛ لأنها ليست في أي طار واضح، ولا تزال هناك نقاشات واتصالات بيننا وبين بعض الأطراف، بالإضافة إلى أن تركيا أيضاً لا تزال مصرة على استهداف منطقتنا، طبعاً لا بدّ لجميع الأطراف سواءً روسيا، أو أمريكا أن يبتعدوا عن عقد الصفقات مع تركيا؛ لأن اليوم أي تقارب مع تركيا، سيكون له عواقب كارثية جداً على المنطقة، أما بالنسبة لدمشق وإعلانها عن مقاومة العدوان، والاحتلال التركي نراه موقفاً إيجابياً، ولكن يجب أن يُبنى هذا الموقف على أساس إحداث توافق، فيما بين أبناء المنطقة، والوصول إلى تفاهمات تضمن حقوق جميع الشعوب في المنطقة.

- هل هناك تحركات دبلوماسية، وسياسية من قبل الإدارة الذاتية في هذه الفترة؟

طبعاً الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، وجميع مؤسساتها من الناحية الدبلوماسية، والسياسية في استنفار عام، وتسعى لوضع جميع المؤسسات، والدول المعنية بصورة الوضع، وكذلك هناك شرح مفصل لمخاطر الاحتلال التركي، والنتائج السلبية الناجمة عن سياسات تركيا، وعن أي هجوم عسكري تقوم به في هذه المنطقة، حيث شاركنا مع الكثير من الأطراف الرسمية، حول الهجوم التركي ومخاطرة الكبيرة على سوريا وعلى ووحدتها، وعلى الهوية السكانية، لهذه المناطق، وأيضاً سيكون له تداعيات على إعطاء معنويات للمرتزقة، وخاصةً داعش، وهناك بشكل عام استدراك هام لهذه القضايا من قبل المجتمع الدولي هذه من ناحية، ومن ناحية أخرى جميع الشعوب ضمن الإدارة الذاتية، وأبناء شعبنا في شمال وشرق سوريا على أهبة الاستعداد من أجل التصدي، لأي هجوم تركي.

- ما رسالتكم للشعوب بشمال وشرق سوريا في هذه المرحلة؟

طبعا كما أشرت في السؤال السابق، جميع أبناء شمال وشرق سوريا بمختلف الشعوب سوف يبدون مقاومة ضد مخططات تركيا، ونحن في الإدارة الذاتية، التي أُسست، وتمثل إرادة هذا الشعب، سوف نقوم بكل الإمكانات المتاحة من أجل صدّ هذا العدوان، وسيكون هناك مقاومة كبيرة ضد جميع محاولات استهداف مناطق شمال وشرق سوريا.

فقوات سوريا الديمقراطية والإدارة الذاتية، وجميع المؤسسات في شمال وشرق سوريا دائماً وخلال السنوات الماضية، مارست حق الدفاع عن النفس، والمقاومة سوف تستمر بهذه المبادئ حتى تحقيق تطلعات شعبنا في الحرية والديمقراطية، وبناء مجتمع حر، كذلك تحرير جميع المناطق المحتلة من تركيا ومرتزقتها.

ما أريد توضيحه وإضافته بأنه هذه المرة الأوضاع السياسية، والتفاهمات الدولية، ليست لصالح تركيا، والتي تعاني من أزمات كبيرة؛ لذا نحن في شمال وشرق سوريا، علينا تصعيد نضالنا ومقاومتنا من أجل حماية مشروعنا الديمقراطي، ولا بدّ من العمل على تقوية مشروع إخوة الشعوب، والاستمرار على نهج وفلسفة الأمة الديمقراطية؛ لأنها الضمان نحو وحدة الشعوب، وضمان بناء مستقبل ديمقراطي حقيقي في المنطقة، وتحرير المناطق المحتلة، ومنع تطوير مشروع تقسيم سوريا.

وأيضاً علينا أن نعمل معاً في هذه المرحلة، بالوقوف ضد تركيا ومخططاتها، وأن نستدرك النتائج المستقبلية لمثل هذا المشروع في سوريا، فليست فقط مناطق شمال وشرق سوريا معنية بهذا الموضوع، وإنما عموم سوريا؛ لذا جميع القوى السياسية والديمقراطية، والوطنية في سوريا، حريصة على تحقيق الاستقرار فيها، وتحقيق العدالة والديمقراطية، والعمل على إبداء مواقفها من أجل الحفاظ على الوحدة الوطنية، وعلى الجغرافية السورية.

أهالي كوباني: إنّنا باقون هنا، ولا نبرح أرضنا، وندافع عنها، ولا نهجرها

كوباني/ سلافا أحمد ـ أكّد أهالي كوباني، أن دولة الاحتلال التركي تسعى إلى إحداث بلبلة، وشرخ في المجتمع عبر حربها الخاصة، وبيّنوا، أن الهدف التركي من الهجمات خلق حالة تهجير بين أهالي المنطقة، مشددين على ضرورة التلاحم والتضامن بوجه مخططات تركيا الاحتلالية؛ لحماية مكتسباتهم التي حققوها بدماء أبنائهم.

تستهدف دولة الاحتلال التركي شعوب شمال وشرق سوريا، وخاصة الفئة الشابة، عبر حربها الخاصة؛ كونها فشلت في حربها ضد شعوب المنطقة، منذ اندلاع الحرب السورية، ولم تستطع النيل من إرادة شعوب شمال وشرق سوريا؛ لذا تحاول تحقيق مساعيها وغاياتها عبر حربها الخاصة، والانتقام من شعوب المنطقة، وخاصة من أبناء كوباني مدينة المقاومة؛ لإفراغها من سكانها.

ومن خلال تهديداتها تسعى دولة الاحتلال التركي، جاهدة خلق حالة خوف، وذعر بين سكان المنطقة، عبر تهديداتها لبدء هجوم جديد؛ لاحتلال المزيد من المناطق في شمال وشرق سوريا.

التهديدات التركية غايتها إفراغ المنطقة

حول ذلك تحدثت المواطنة مدينة إبراهيم فقالت: «إن دولة الاحتلال التركي تحاول عبر حربها الخاصة ضد الشبيبة، نشر ظاهرة الهجرة بينهم، بعد فشل محاولتها ومساعيها كلها؛ للنيل من إرادة شعوب المنطقة».

وأشارت مدينة بقولها: «العدو يريد إحداث شرخ في المجتمع، وتهجير سكانها الأصليين، وهو يستهدف بالدرجة الأولى مدينة كوباني، والهدف من ذلك واضح هو إفراغ المنطقة من سكانها».

واختتمت مدينة إبراهيم حديثها: «إن التهديدات والهجمات، التي تشنها دولة الاحتلال التركي على المنطقة، ما هي إلا لنشر الرعب والذعر بين الأهالي، وتهجيرهم من مناطقهم، لذلك بات من الضروري رفع مستوى النضال والمقاومة في وجه مخططات المحتل التركي، وإفشالها بتنظيمينا وتكاتفنا».

العمل الجادّ حماية وجودنا

ومن جهته تحدث المواطن فتحي علي: إن «دولة الاحتلال التركي تحاول عبر تهديداتها وهجماتها المستمرة على المنطقة، نشر الرعب والذعر بين أهالي المنطقة؛ لخلق حالة تهجير بين أبنائها».

وأوضح علي: إنه «بعد فشل محاولات تركيا بالقضاء على شعوب المنطقة، وخسارتها في حربها المعلّنة على «الكريلا»، وعدم قدرتها لشن عدوان جديد في المنطقة، باتت تستخدم طرق وأساليب مختلفة؛ للنيل من إرادة أبناء المنطقة، نحن اليوم أمام مرحلة حساسة جدا (مرحلة الوجود أو اللاوجود)، لذا علينا العمل بكل طاقاتنا لحماية المكتسبات، التي تحققت بفضل دماء خيرة أبنائنا».

فتحي علي

مدينة ابراهيم

وناشد علي شبيبة المنطقة، بعدم الانجرار خلف مخططات تركيا الاحتلالية، الساعية لاحتلال مناطقنا، وإبادتنا، وتوحيد ورص الصفوف؛ لحماية أمن واستقرار المنطقة، وعدم فسح المجال لتحقيق أطماعها، وأحلامها العثمانية الفاشية على حساب دماء أهلنا».

وشدد المواطن فتحي علي في نهاية حديثه، إلى ضرورة الوقوف في وجه الحرب الخاصة التركية، ضد شعوب المنطقة، وإفشال مخططاتهم عبر نشر وزيادة الوعي بين الأهالي، وخاصة الشبيبة.

عمليات قسد والتحالف الدولي لمحاربة الإرهاب... تكشف مجدداً مخططات دعم المرتزقة برعاية أنقرة...!

برخدان جيان

لفتت عمليات الإنزال الجوية الأخيرة، لقوات سوريا الديمقراطية والتحالف الدولي ضد مرتزقة داعش الإرهابي إلى حقيقة ضلوع الدولة التركية المحتلة في إعادة إحياء «داعش» من جديد، من خلال دعم العناصر المرتزقة، والإرهابية بالمال، والسلاح والتدريب، وتمويه تواجدهم ضمن ما يُعرف بـ « الجيش الوطني»، واستخدامهم في حروبها، وهجماتها العدوانية على الأراضي السورية وخارجها.

وأعلن التحالف الدولي لمحاربة «داعش» ....»مؤخراً» اعتقال «قيادي كبير» في داعش خلال عملية إنزال في منطقة جرابلس المحتلة، ووفقاً للمعلومات الأولية، فإن الشخص المعتقل هو صانع قنابل محترف، ووسيط أصبح أحد كبار قادة مرتزقة داعش في سوريا، فيما اعترفت مرتزقة ما يسمى بـ (الجيش الوطني المدعوم من أنقرة) بقيام التحالف الدولي بتنفيذ عملية إنزال، شاركت فيها طائرات مروحية من طراز «تشينوك» و«بلاك هوك» في قرية الحميرة، على بعد بضعة كيلومترات من الحدود التركية.

إنزالات جوية بالمناطق المحتلة

وسبق عملية الإنزال المذكورة، عدد من العمليات الأخرى، أبرزها عملية إنزال، أودت بحياة القيادي في مرتزقة داعش (أبو بكر البغدادي)، فيما اعتقل التحالف الدولي، واستهدف بطائراته المسيرة شخصيات، وقيادات مرتزقة داعش، وتنظيمات أخرى تتبع للقاعدة على الأراضي السورية المحتلة من قبل الدولة التركية، والمناطق التي تسيطر عليها ما يعرف بـ (هيئة تحرير الشام) النصرة سابقاً.

وكشفت صحيفة (الإندبندنت) البريطانية خلال شهر شباط ٢٠١٨عن تجنيد الدولة التركية لمرتزقة، يتبعون لداعش للمشاركة في الهجوم على مقاطعة عفرين المحتلة، وأكدت الصحيفة نقلاً عن عنصر سابق في صفوف المرتزقة، دولة الاحتلال التركي جندت مرتزقة من أجل الهجوم على مقاطعة عفرين المحتلة إبان احتلالها، ودربت هؤلاء المرتزقة ن أجل تغيير تكتيكاتهم العسكرية، بحيث يعتمدون أساليب جديدة مختلفة عن (السيارات المفخخة ـ الهجمات الانتحارية) حتى لا تظهر عملية التعاون (التركي ـ الداعشي) وتثير الانتقادات الدولية.

المحتل التركي متورط في دعم المرتزقة..!

أفاد تقرير كان قد نشرته وسائل الإعلام في شهر آب/ ٢٠١٧ بتورط الدولة التركية المحتلة، وحكومة هولير بباشور كردستان بتسهيل التحويلات المالية عبر بنوكها، أو عن طريق وسطاء وتجار... ورجال أعمال، حيث تلقى المرتزقة تحويلات مالية ضخمة، عند بدء عمليات تحرير الساحل الأيسر من الموصل عبر الأراضي التركية، عبر عملية معقدة من التحويلات المالية، ليتم إيصالها إلى مرتزقة داعش في الموصل.

وكشف مسؤول أمني بالأمم المتحدة، أدلة تثبت تورط تركيا بدعم مرتزقة داعش بالأسلحة، والمعدات العسكرية في العراق وسوريا، وإن تركيا تستخدم المنظمات غير الحكومية لنقل الأسلحة عن طريق قوافل السيارات، التي تحمل المساعدات الإنسانية «موضحاً» بأن داعش تلقى (٢٥٠٠) طن من نترات الأمونيوم، وتبلغ قيمتها نحو (٧٨٨٧٠٠) دولار إضافة إلى (٤٥٦) طناً من نترات البوتاسيوم، البالغة قيمتها ٤٦٨,٧٠٠ دولار، وذلك خلال عام ٢٠١٥ فقط عن طريق الأراضي التركية.

وقدرت مجلة «إنتليجنس أون لاين» (المتخصصة في شؤون الاستخبارات) عدد الأجانب، الذين انضموا إلى صفوف داعش عبر البوابة التركية بنحو ٣٠ ألف مرتزق أجنبي، وأشار تقرير أمريكي نقلا عن مسؤولين استخباراتيين إلى أن سياسات المنع، أو التمرير التركية للمرتزقة الأجانب الراغبين في الانضمام لداعش في مناطق الصراعات بسوريا والعراق، عادة ما تتم قياساً إلى مستوى خطورتهم، فالمتطرفون الهواة، أو قليلو الخبرة عادة ما تعتقلهم السلطات التركية كأكباش فداء، يتم تقديمهم للتحالف الدولي المناهض لداعش، دعماً لصورة تركيا «المحاربة للإرهاب»... أما المتطرفون المحترفون أو المرتزقة المخضرمون في حروب العصابات، وأعمال المافيا فعادة ما تسمح تركيا بمرورهم..

الجيش التركي المحتل برفقة مرتزقة (داعش ـ النصرة)

دخل جيش الاحتلال التركي خلال شهر شباط ٢٠١٨ إلى منطقة في محافظة إدلب السورية، برفقة مرتزقة جبهة النصرة التابعة لتنظيم القاعدة، ووصل رتل عسكري تركي برفقة مرتزقة جبهة النصرة إلى منطقة الصرمان، شرق معرة النعمان بريف إدلب، وبدأ بنشر آلياته تمهيداً لإنشاء نقطة مراقبة.

وأفادت تقارير للاستخبارات الألمانية خلال شهر يناير ٢٠١٨ أن هناك معسكرا لداعش في مدينة «غازي عنتاب «جنوبي تركيا لتدريب المرتزقة، ونظّمهم فيما بعد إلى سوريا والعراق للقتال، فيما أكدت تقارير أخرى وجود مكتب لمرتزقة داعش (غير رسمي) في مدينة إسطنبول، وتُنظم من خلاله عمليات دعم وإمداد المرتزقة في سوريا والعراق، بالعناصر الأجنبية، وتحدد التقارير الاستخباراتية بدقة مواقع تدريب المرتزقة على الأراضي التركية وهي ١ـ مدينة «كرمان» التي تقع في وسط الأناضول بالقرب من إسطنبول، ٢ـ مدينة «أوزمانيا» الاستراتيجية بالقرب من القاعدة العسكرية التركية ـ الأمريكية المشتركة في عدنان، ومنطقة وسط أسيا إلى ميناء «سيهان» التركية على البحر المتوسط ٣ـ في حين يقع موقع آخر في مدينة « شانلي أورفا» جنوب غرب تركيا، وتم نقل العديد من المسلحين الجرحى من مرتزقة داعش من سوريا إلى المستشفيات التركية لتلقي العلاج، فضلاً عن قيام تركيا بتوفير الدعم اللوجيستي للمرتزقة.

إيواء للمرتزقة... واستعمالهم في هجماتها العدوانية

وكشفت تقارير استخباراتية، كانت قد نُشرت على وسائل الإعلام عن فرار عدد كبير من مرتزقة داعش في عام ٢٠١٧ عقب تحرير الأراضي السورية من قبضة المرتزقة، حيث انتقل عدد كبير منهم من معاقلهم في (الرقة ـ دير الزور)، إلى مناطق مرتزقة تركيا في الشمال السوري، وتحديداً في ريفي حلب الشمالي، والشمالي الشرقي، ومن ثم عبور الشريط الحدودي إلى الأراضي التركية، وتم الإشراف على تأمين نقلهم، بإنقاذهم من الحواجز، ومن نقاط التفتيش لقوات حكومة دمشق، وإيصالهم إلى الحدود السورية – التركية، ومن ثم نقلهم إلى تركيا، وشوهد بعضهم في أراضيها، وبينّ تقرير آخر تورط الدولة التركية في دعم مرتزقة «داعش» في سوريا من خلال إرسال الأسلحة، والمواد المتفجرة إلى الأراضي السورية، كذلك تدريب عناصر داعش في الأراضي التركية، وأن (٢٠٠٠) من المرتزقة الأجانب دخلوا سوريا من الأراضي التركية للانضمام إلى صفوف مرتزقة (داعش ـ جبهة النصرة)، بالإضافة إلى إرسال ما يربو عن (١٢٠) طناً من الذخيرة، ونحو (٢٥٠) عربة إلى جانب خداع الدول «مدعية» بأنها تحارب مرتزقة داعش، في حين أنها دربت العناصر المرتزقة على أراضيها، ومارست ضغوطاً على مقاتلي مرتزقة داعش؛ للقتال في صفوف مرتزقة ما يسمى بـ (الجيش الوطني)، واستعمالهم في حروبها على الأراضي السورية وخارجها.

ما يسمى بـ « المنطقة الآمنة » شرعنة للاحتلال وملاذ للمرتزقة

ووسط تهديدات النظام التركي بالقيام بعدوان جديد على الأراضي السورية؛ بحجة إنشاء المنطقة الآمنة، طالب مجلس سوريا الديمقراطية التحالف الدولي لمحاربة مرتزقة داعش، بالوقوف صفاً ضد مساعي الدولة التركية المحتلة لشرعنة احتلال جديد للأراضي السورية؛ بحجة إنشاء ما يسمى بـ « المنطقة الآمنة» مبيناً بأن هذه الخطة لن تحقق أي من مزاعم أنقرة بإنشاء هذه المنطقة بل ستصبح بؤرة للإرهاب، واستغلال ظروف السوريين اللاجئين على أراضيها لاستخدامهم كـ (مرتزقة) في حروبها داخل الأراضي السورية، وخارجها، مبينة بأن الأراضي السورية، التي تحتلها الدولة التركية أصبحت بشكل فعلي مرتعاً للإرهابيين وملاذاً آمناً للمرتزقة كتنظيم «حراس الدين» المرتبط بتنظيم (القاعدة)، وتموضع ما يُقارب الـ ٣٠٠ مرتزق من «هيئة تحرير الشام» جبهة النصرة سابقاً في مناطق الشمال السوري دليل على ما تخطط له أنقرة، وتسعى إليه».

الدولة التركية المحتلة تنوي إحياء داعش من جديد

وحذر مجلس سوريا الديمقراطية، من التهديدات التركية التي أطلقها «أردوغان» مؤخراً الساعية لإحداث تغيير ديمغرافي، وذلك بتوطين مليون سوري في منطقة تخطط أنقرة لاحتلالها بمسافة (٣٠) كيلومتر، ضارباً بعرض الحائط التنوع الثقافي، والحضاري للشعوب السورية التي تقطن المنطقة، معتبراً هذه التهديدات استهدافاً للسيادة السورية، وتعرّض الأراضي السورية لمزيد من الاحتلال، وتهديد النسيج المجتمعي السوري، وتشكل خطراً حقيقياً على مستقبل المنطقة، وتجهض الجهود والتضحيات كلها، التي تمت في سبيل محاربة الإرهاب؛ ما يشكل خطراً حقيقياً على شكل، ومستقبل الحل السياسي في سوريا.

ولفتت « مسد» من أن المخطط التركي، الذي يشمل مناطق تضم سجوناً لأخطر المرتزقة الإرهابيين في العالم، ومخيمات تقطن فيها عائلاتهم، مبيناً بأن المنطقة لا تزال تعاني من خطورة عودة المرتزقة، وخلاياهم، ولم يمض سوى أشهر قليلة على محاولة عناصره اقتحام سجن غويران بالحسكة؛ بهدف تحرير المحتجزين، والسيطرة على مساحة جغرافية مكشوفة، لاستقطاب أنصاره ومواليه من جديد.

حزام إرهابي أسود بتمويل تركي...!

وفضحت رئيسة المجلس التنفيذي بمجلس سوريا الديمقراطية، إلهام أحمد أهداف العدوان التركي على الأراضي السورية، بوصفه شروعاً في تأسيس مناطق حاضنة وقاطبة للمتطرفين والجهاديين، بعد حادثتي قتل قيادات (داعش) على مقربة من النقاط العسكرية التركية، مشيرة إلى أن المناطق السورية التي تحتلها الدولة التركية المحتلة ستكون مشجعة لعودة المرتزقة والجهاديين المتطرفين إلى تلك المناطق وتهديد السلام والأمان الدوليين، وخطر حقيقي على مستقبل المنطقة، وإجهاض كل الجهود والتضحيات المبذولة لمحاربة الإرهاب.

ميدانياً..تستمر الدولة التركية المحتلة في هجماتها على مناطق شمال وشرق سوريا، عبر استهداف بيوت وممتلكات المدنيين حيث استهدفت الاعتداءات ريفي مقاطعة تل أبيض/ كري سبي المحتلة، عين عيسى، وريف ناحية تل تمر بمقاطعة الحسكة، فيما بينت التحركات العسكرية والميدانية للمرتزقة التابعين لتنظيم «حرّاس الدين» الإرهابي المرتبط بتنظيم (القاعدة) إعادة تموضعه في الشمال السوري الدولي، بالتزامن مع انسحابات، وإعادة انتشار للفصائل المرتزقة في تلك المنطقة، خوفاً من الاستهداف المباشر من قبل التحالف الدولي، وهذا ما أكده مدير المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية فرهاد شامي، حيث صرح مؤخراً بتمركز أكثر من ٣٠٠ مرتزق من (هيئة تحرير الشام) في قرى(فافرتين ـ بازيرة ـ باصوفان)، ومنطقة الشيخ عقيل بريف عفرين الجنوبي، بعد اجتماع مع متزعمي تلك الجماعات في مدينة سرمدا بإدلب «برعاية تركية».

وحسب «شامي» فإن الفصائل المرتزقة اتفقت على إعادة تموضع عناصر «هيئة تحرير الشام» الفصيل الأبرز، الذي يسيطر على محافظة إدلب وريفها، وريف حلب الشمالي والغربي؛ بهدف تسهيل تحركاتها في مناطق عفرين، والباب، وجرابلس، الخاضعة لنفوذ الجيش التركي المحتّل في حال شنت أنقرة الهجمات الاحتلالية ومحذراً من تحركات فصائل المرتزقة بالتزامن مع نية المحتل التركي شن هجمات عدوانية جديدة على الأراضي السورية؛ ما يدل على نية أنقرة «إنشاء حزام أسود من العناصر المرتزقة على خطوط التماس انطلاقاً من ريف عفرين الجنوبي، وصولاً إلى محاور منبج، وريف كوباني الغربي، واستخدام هؤلاء المرتزقة في أي عدوان محتمل»، وتحول المناطق المحتلة لبيئة آمنة للتنظيمات المتطرفة؛ ما يستلزم تحركاً دولياً سريعاً؛ لمنع تلك التنظيمات من تلقي المزيد من التدريب والأموال، واستقطاب العناصر، التي تساعدها على الانتشار خارج مناطق تمركزها، بما فيها مناطق خارج سوريا.

التأثّرات الفنيّة بين روايتي» في المنفى» لجورج سالم، و»المحاكمة» لفرانز كافكا

عبد الله رحيل

ثمة اجماع عامٌّ من المؤرخين والمفكرين العرب، إنّ الحياة العربيّة الحديثة بدأت في مستهلّ القرن التاسع عشر، أيّ من خلال الاحتكاك الواقعي الأول بين أوروبا، والعالم العربي، الذي نجم عن رَسو جيش بونابرت في الإسكندرية سنة ١٧٩٨م، حيث كان لهذه الحملة أثرٌ في إحياء الأدب العربي، وازدهاره، وبعد جلاء الفرنسيين عن مصرَ، في العام ١٨٠١م، اعتلى السلطة محمد علي، وهو جنديٌّ في الجيش العثماني، الذي أرسل لمحاربة الفرنسيين في مصر، فكان لمحمد علي في العام ١٨٠٥م، أثر كبير في إحياء الثقافة العربية بشكل عام، فقد أرسل البعثات إلى أوروبا، وأسّس المدارس التقنية في مصر، لا سيما المدارس الهندسية والطبيّة، وأمر بترجمة الكتب العلمية إلى العربية، وأصدر جريدة رسمية، وأسّس دارًا للنشر، ذلك كلّه لم يكن معروفا في العالم العربي، الذي كان يعاني من الجهل واللا مبالاة، وهكذا فإن اليقظة العربية قد بدأت في الحقول التقنية، ولكن سرعان ما وجدت التأثرات الأدبية، والثقافية أيضا طريقها للتطوّر، واحتلّت المشهد، حيث كان لسوريا ومصر الانغماس الشديد في تتبّع، وفي محاكاة الثقافة الغربية، بينما كانت في البلدان العربية الأخرى تسير ببطء شديد.

وهكذا أعطى الاتصال بأوروبا، عبر الاحتلال لمناطق من العالم العربي فرصة تنفّس فكريّ، وحضاريّ للمثقفين والمؤلفين العرب،

وللمجتمع العربي عامّة، فقد أُفِقت الأنظار إلى إحداث يَقظة عامة، ناتجة عن تنبُّه الناس إلى وجود طراز من الحياة متطوّر، ومختلف عن الطراز، الذي كان يعيشه الشرق آنئذٍ، وإثر هذه الاتصالات، والتأثّرات بالجوانب الثقافيّة، ومنها الأدب كان التأثّر في الرواية والقصّة، والشعر الوجدانيّ «الرومنتي» الأثر الكبير في محاكاة الغرب للفنون الأدبيّة، التي كانت سائدة هناك، ما جعل الكاتب جورج سالم، يؤلف رواية العصاة على غرار رواية المحاكمة، لفرانز كافكا، تلك الروايتان اللتان تعدان بداءة عصر الاحتكاك، والتأثّر بالآداب العالمية، حيث اطّلع الرواة والقاصّون إلى العالم الأوروبي، الذي كان في تلك الآونة قبلة الأدباء والشعراء، محاكين فكرا وموضوعاتٍ جديدةً تدور في الوجدانيّة والإبداعية في رموز فنية جديدة، حتى خلق هذا التأثّر عالما جديدا بارعا في فن القصّة والمسرحيّة، وتاليا في عالم الشعر الوجدانيّ، وفي تَرجمة قصيرة عن الروائيين، فإنَّ جورج سالم وُلد في حلبَ، عام ١٩٣٣، تلقّى تعليمه في حلب، وتخرّج من جامعة دمشق، حاملاً الإجازة في اللغة العربيّة عام ١٩٥٥، ودبلوم التربية عام ١٩٥٦،عمل في التدريس ، وفي إدارة المركز الثقافيّ، ورأس فرع اتحاد الكتّاب بحلب.

أما فرانس كافكا (٣ يوليو ١٨٨٣ -٣ يونيو ١٩٢٤) (بالألمانية: Franz Kafka) كاتبٌ تشيكيّ، يهوديّ كتب بالألمانية، رائد الكتابة الكابوسيّة، يُعدّ أحد أفضل أدباء الألمان في فنّ الرواية، والقصّة القصيرة، تُصنّف أعماله بكونها واقعيّة عجائبية.

فمن خلال قراءتنا، وتحليلنا لقصّة هذين الروائيين، نرى تشابها كبيرا، وتأثّرا واضحا ملموسا في رواية «في المنفى» لجورج سالم، برواية «المحاكمة لفرانز كافكا» في طريقة السرد، وفي المضمون.

في المنفى، رواية لجورج سالم، رواية قصيرة رمزيّة، تعالج مشكلة الغربة الروحيّة للإنسان في مفهوم البراءة، والخطيئة الأصليّة، وتشابهها القويّ مع رواية، المحاكمة، لفرانز كافكا، حيث يقدّم جورج سالم في رواية «في المنفى» قصة معلّم المدرسة، الذي نِفِذ إلى بلدة غريبة، لا يتكلّم فيها الناس مع بعضهم، ولا يتعاطفون، وتقع هذه البلدة الصغيرة تحت نفوذ حاكم خفيّ، لا يراه الناس، وتلتفّ حول هذا الحاكم طبقة مترفة من الأعيان، الذين كعادتهم يسهرون في ملهى بسيط، تُحيي أمسياتِه مغنيةٌ غامضةٌ، ويقتحم معلّم المدرسة هذا الملهى المحرّم على غير الأعيان، ويُحدث أن تقع المغنية في حبّه، وتتطوّر أحداث الرواية، حتّى يقع أحد تلامذة المدرسة غرقا في النهر، ويتّهم المعلّم بقتله؛ لأنّه سار معه بمحاذاة النهر في إحدى المرات، وتحاول المغنية إنقاذ المعلّم، وتبذل قصارى جهدها مع الحاكم، ومع القاضي، ولكن دون جدوى؛ إذ يُقاد المعلّم إلى مكان مهجور، ويُرجم بالصخور، حتّى يقضيَ نحبَه.

وعند مقارنتنا برواية المحاكمة لفرانز كافكا، يتّضح التشابه الحادّ بين الروايتين، ما يمكننا القول: إن جورج سالم، قد تأثّر بالرواية كافكا: تدور كبيرا، وهذا يعدّ مدى تأثّر الأدب العربي، بالأدب الأوربي على نطاق واسع، وفي ملخص رواية المحاكمة لفرانز كافكا: تدور أحداث الرواية في عام ١٩٢٥، تبدأ عندما وجد جوزيف «ك»، وهو مصرفيٌّ مرموق، نفسه يُحاكم من قبل محكمة، لم يسمع بها من قبل؛ بسبب جريمة، لا يعرف ما هي، وبالرغم من أن «ك» حاول الدفاع عن نفسه منطقيا، إلا أن النظام القانوني المحيّر أرهقه باستمرار، في عيد ميلاده الثلاثين، يستيقظ جوزيف "ك" ليكتشف أنه قيد الاعتقال؛ بسبب جريمة لم يقترفها، ولا يعرف ما هي، يعتقله حارسان، لكنهما يبلّغانه أنّه يمكن له ممارسة أعماله الاعتيادية، ثم يذهب إلى عمله موظفا بالبنك، ثم يشرح لسكان العمارة، سبب اعتقاله، وفي صباح يوم الأحد التالي، يحضر "ك" الجلسة الأولى لمحاكمته، يصل إلى مبنى سكنيّ مهجور، ويدرك أنه لم يُعط العنوان بالضبط، يوبّخه قاضي التحقيق؛ لتأخّره، ويبدأ الجلسة بمخاطبته باسم مختلف، ينتقد "ك" اضطراب المحكمة، ويحاول إحراج القاضي، الذي يدير محكمة غامضة، ثم يكتشف أن الحضور، هم أعضاء المحكمة.

بعود "ك " إلى المحكمة يوم الأحد التالي؛ ليكتشف، عدم وجد جلسة استماع مقرّرة، يلتقي بامرأة تعمل في غسل الملابس، وهي زوجة حاجب المحكمة، تحاول إغواءه، وتعرض مساعدته في قضيته، إذا وعد بأخذها بعيدا عن هذه المحكمة الرهيبة، وتقع في غرامه متوسّلة إليه، أن يهرب بها خارج المحكمة.

بعد سماع أخبار محاكمة "ك "، يزوره عمه كارل؛ لمساعدته في قضيته، يقوم هو وعمّه بزيارة الهر هولد، وهو محامٍ مريضٌ للغاية، وطريح الفراش، تصادف وجود مسؤول في المحكمة في غرفة هولد، يجلس "ك" على مكتبه، ويفكر في كيفية استمراره في زيارة

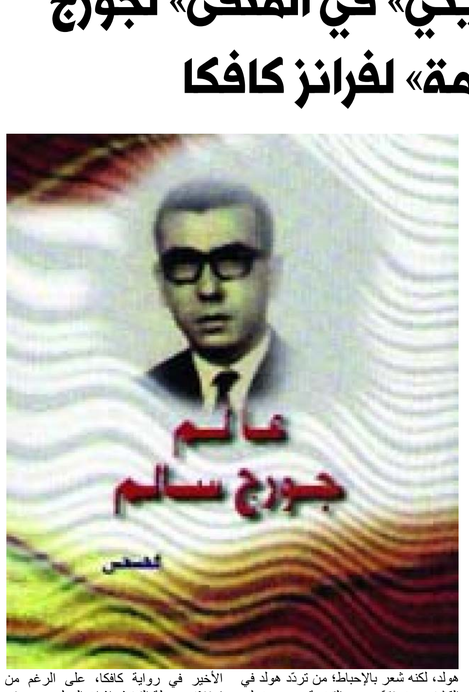

هولد، لكنه شعر بالإحباط؛ من تردّد هولد في الكشف عن تقدّم سير القضية مع مسؤولي المحكمة، يعتقد "ك" أنه يجب عليه استبدال هولد، وتولّي مسؤولية القضية بنفسه، ثم يلتقي برسّام اقتنع أنه أفضل من عمه المحامي.

في منزل عمه يلتقي بكاهن الكنيسة المظلمة، فيخبره أنه قسيس السجن، وقد جاء ليحدّثه بشأن قضيته، لكن الكاهن حكى له قصة القانون، التي لم تروَ ل «ك» في الليلة التي سبقت عيد ميلاد "ك" الحادي والثلاثين، وصل رجلان يعملان في المحكمة إلى غرفته، أخذاه من ذراعه إلى محجر خارج حدود المدينة، في ضوء القمر، جرّداه من ملابسه، ووضعا رأسه على حجر مسطح، بينما أمسك أحدهما برقبته، بينما الآخر، قام برشق سكينا طويلا حادًا في قلبه، فيصرخ «ك « وهو يموت قائلا: «مثل الكلب!».

في وقفة تحليلية مقارنة بين هذين العملين الفنيين، نرى تحييد الجانب الفلسفيّ؛ لأنّ ذلك يخلق احتمالاتٍ عديدةً، ولكن نستطيع أن نقف على العناصر الفنية المختلفة، حتى نصل إلى المقارنة الفكريّة، فيما يحملان قيمتهما الفكرية من خلال قيمتهما الفنية، فحينما نتناول البحثَ، والتقصّي لما بين الروايتين، نرى أن بطلي القصة المعلم عند جورج سالم، وجوزيف ك عند كافكا متشابهان مضمونا وشكلا إلى حدّ بعيد، فكلاهما غريبان سلفا، دون أن يدركا السبب، أو يشعرا على نطاق الوعي العقلي، بأنهما ارتكبا أيّةَ خطيئة، ولربما يبدو البعد الفكري عند بطل رواية كافكا، أعمق وأبعد تأثّرا في حياته.

وقد كان مصير المعلم عند جورج سالم متشابها، لمصير جوزيف ك عند كافكا، إن لم يكن متطابقا تماما، فتفصيلات مشهد الإعدام عند جورج سالم، تذكرنا بتفصيلات المشهد

الأخير في رواية كافكا، على الرغم من اختلاف وسيلة التنفيذ، إذ إن المعلم يحبس في معبد مهجور بعيد عن القرية، ثم يُرجم رجما وحشيًّا بالحجارة، وبالصخور خارج المدينة، وهناك عند كافكا في العراء يقوم مرافقا، ك» بعملية إغماد السكين في قلبه بوحشية مرعبة، ومقزّزة، حيث كلّ من البطلين يلتقي مع الفتاة، التي تربطه بها علاقة مودة وتعاطف قبل موته بلحظات، فالمعلّم يرى الفتاة المغنيّة، وجوزيف ك يرى فراولين بيرستنر قبل لحظات موته، وقد نجد أن مشهدي إلقاء القبض على البطلين متطابقان تقريبا، وفي كلتا الروايتين يقصد رجلان غامضان صارمان، يرتديان ملابس رسمية مسكن البطلين في الصباح الباكر، قبل تناول الفطور، ويلقيان القبض على البطلين، دون إعطاء تفصيلات عن التهمة، ونجد أن قاضي التحقيق هو نفسه في القصتين، بفساده، وبغرابة أطواره ولا مبالاته، وعدم استعداده للفهم، وفي الروايتين كليهما تتقدّم لمساعدة البطلين امرأة، لها علاقة مشبوهة بالقاضي، وبالسلطان، الأولى في رواية كافكا تتعلّق زوجة محضر المحكمة بقصيرها، وفي رواية سالم تتعلّق المغنية، التي كانت شبه محظيّة بالحاكم، ومهوى أفئدة الأعيان بالمعلّم، وتتخطّى الممنوعات في سبيله، وتبذل جهدها؛ لإنقاذه، وفي مطلق الحكم، والحاكم، يتشابه الاثنان في وصف شخصية الحاكم، فظلّ الحاكم في الروايتين مختفيا، وغامضا، ومجهولا، ولم يستطع أحد أن يراه، أو يتعرّف عليه.

ومهما يكن من أمر، فإنّ التقدّم الفكريّ الثقافيّ والأدبيّ، الذي جلبه التناصُّ، والتواصل، والتصاق بالفكر الغربي، جلب ثقافة وعلما كبيرا نافعا، انبرى له الأدباء، والمفكرون، والشعراء، في تلك المرحلة؛ ليؤلّفوا جانبا مهمًّا من أدبنا لدراسة الثقافة عامّة، ومن هنا نجد التطابق العميق بين روايتي فرانز كافكا، وجورج سالم منصوباً تحت هذا التناصّ الأدبيّ، ولكن تبقى رواية كافكا، رواية مقنعة لاحتوائها العناصر الفنية الواقعية للقصة الفكرية، لتشابك صفات الدقّة، والتنوّع، والإيحاء، والوصف المفصّل، بحيث نجد الإغراق في الرمزية عند جورج سالم، وافتقارها إلى المراوغة البوليسية، حيث أعطى المعلم جانبا فكريا منمقا، لا لغزا رمزيا، كما عند كافكا.

لكن تبقى رواية» في المنفى» عند جورج سالم رواية قيّمة، ذات بعدٍ فنيّ لصياغة الرواية المتقدمة، والشاملة للعناصر الفنية للقصة، وإعطاء القصة السورية في ذلك الوقت، لونها الفكري الداعم لبذور فنّ القصة الفلسفي المشوّق.

نافذة على التاريخ

ومضات من تاريخ الفن التشكيلي

محمد عزّو

جذور الفن التشكيلي تعود لعصور موغلة في القدم. حيث بدء الإنسان يرسم صوراً للحيوانات على سقوف الكهوف. والمغاور. والسراديب (كتاكومبي). التي عُثر عليها في فرنسا. وشمال بلاد الرافدين وأوجد قدماء المصريين أسلوباً جميلاً في التصوير التشكيلي. إذ أنهم رسموا الطبقة الاجتماعية في صصوراتهم. ورسومهم.. وقد احتلت الرسومات والنقوش الكم الأكبر في تزيين المعابد. في الشرق والغرب. لا سيما عند الإغريق بدءًا من الألف الثالث قبل الميلاد. وقد وصلتنا أعمال نحتية وتصاوير. ورسومات من حضارات مختلفة. مثل الحضارة الرومانية والبيزنطية. والعربية الإسلامية...

إن الفنون التشكيلية. هي جميع أشكال الفنون التي تستخدم مفردات الشكل. أي الإحساس بالمكان. والقدرة على إنشاء أماكن ذات معنى. وأماكن ذات الجودة والجمال. وهذه المفردات التي تستخدمها هذه الفنون هي: اللون. المساحة. الخط. الكتلة في الصياغة. والتعبير عن انفعال. مؤطر داخل قالب منظور. يدرك من خلال الرؤية. ويشمل إلى جانب الرسم والتصوير الحزف والحفر وجملة واسعة من أشكال الفنون التطبيقية الزاخرة بالإبداع. وبالجمال الشكلي. وفي نهاية الأمر يعد الفن التشكيلي تعبير عن انفعال إنساني.

وتاريخ هذا الفن موغل في القدم. حيث عرفه الإنسان ومارسه قبل /٤٥/ ألف سنة قبل الميلاد. إذ أنه تم العثور على الكثير من المنحوتات الحجرية. أثناء أعمال التنقيب الأثري. وقد اتسمت وتميزت بالبساطة والعفوية والبدائية. واقتصر هذا العمل على الشكل الخارجي. وبعض من الأعضاء البارزة في الجسم البشري. والبعض يفتقر إلى النسب... وفي مسار الفن التشكيلي هناك الرسم. والتصوير التشكيلي. فهما نوعان من الفنون الجميلة. مع وجود فوارق بينهما. فالرسم يتميز بالخطوط والظلال. وهو بأنواع مختلفة. فهناك رسم الخط. ورسم الظل. ورسم الكائن. والشخص. الذي يرسم يسمى فناناً. والرسم يعكس التصوير التشكيلي. لا يحتاج إلى زيت «التربنتين» والرسم بسيط. ومن الممكن استخدام قلم الرصاص. وأقلام الشمع. والفحم في فن الرسم. وحينما يقوم الفنان برسم كائن بشري. أو غيره. فهو لا يحتاج إلى استخدام لوح. والرسم لا يلزمه وقت كي يجف. وكل ما رسمه الفنان بقلم الرصاص يمكن مسحه. وإعادة بناء تلك الرسوم بسهولة؛ لأن الجرافيت يمكن محوه بسهولة. كما إن الرسام يستغني عن استخدام الفرشاة في حالة الرسم.

أما التصوير التشكيلي. فإن اللوحة تتميز بالألوان والتصاميم. فاللوحة الزيتية تُرسم على قماش. وهناك اللوحة المائية. ولوحة إكريليك. كان الفن التشكيلي قديماً يعرف بالفن المرئي الذي يتفرعُ إلى أنواع فنية أخرى. وهذا النوع من الفن يركز على الذوق البصري المحسوس. وهنا يجب التفريق بين الفن التشكيلي. والفن الزماني. وهذا الأخير يقتصر على الرقص. والشعر والموسيقا: إذ إن الزمانية تحمل صفة التشكيلي والزماني في آن معاً. أما أنواع الفنون التشكيلية فهي:

الفن الجداري المكون من عدة أقسام. وأنواع مثل المحفورة. أو المرسومة. أو الفسيفساء. وفن الفسيفساء ويقال عنه أيضاً الفن المفصص. وهذا الفن هو حرفة صناعة وصياغة المكعبات من الأحجار الملونة صغيرة الحجم. التي تستعمل في زخرفة. وتزيين فراغات أرضيات القصور والكنائس والجدران. عن طريق تثبيت هذه المكعبات بالبلاط فوق الأسطح الملساء. وتشكيل تصاميم ذات موضوعات متنوعة زاهية الألوان. كما أنه بالإمكان استخدام مواد متنوعة أخرى. في هذه التصاميم مثل الحجارة والمعادن. والزجاج والأصداف البحرية والنهرية. وغيرها من مواد تعكس الأبهة والجمال. وقد تميزت سوريا بشهرة واسعة في هذا الفن عبر عصورها التاريخية.

التخبّط واضح في السياسة التركية

دجوار أحمد آغا

تعيش حكومة العدالة والتنمية التي تحكم تركيا منذ أكثر من عقدين من الزمن حالة من التخبّط في رسم سياساتها على الصعيدين الداخلي والخارجي، وفي ظل اقتراب خوض تحالف MHP/ AKP الحاكم استحقاقات انتخابية في غاية الخطورة في الصيف القادم، والتي تأتي في وقت بالغ الأهمية، حيث تأتي الذكرى المئوية الأولى لتأسيس الجمهورية التركية على أنقاض السلطنة العثمانية، كما تُصادف مرور مئة عام على معاهدة لوزان ١٩٢٣، والتي تقول تركيا أنه بموجبها تم سلخ أجزاء من أراضيها وفق ميثاقها الملي الذي أعلنت عنه، وهذه الأراضي هي مناطق شمال سوريا وشمال كردستان أي روج آفا وباكور كردستان.

تُشير أغلبية استطلاعات الرأي التي تجرى في تركيا هذه الفترة إلى حدث بارز وهام ألا وهو تراجع نسبة الأصوات التي سيحصل عليها أردوغان وحزبه في تركيا مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، هذا التراجع يعود إلى عدة أسباب، وهي تكمن في السياسة التي اتبعها أردوغان في ممارسة الحكم من خلال التسلط على رقاب الشعب والسير بتركيا الى الهاوية، يمكننا إيجاز هذه الأسباب فيما يلي:

-تقويض عملية السلام مع حركة حرية كردستان التي كانت قد وصلت إلى مراحل متقدمة جداً من حل شامل وعادل للقضية الكردية ولعموم تركيا.

-الضربة العسكرية التي جرت في تموز ٢٠١٦ ضد المعارضة وبشكلٍ خاص ضد حزب الشعوب الديمقراطية وقوى اليسار التركي و»حركة الخدمة» بقيادة فتح الله غولن.

-التدخّل في الأزمة السورية وتحريف الثورة السلمية عن مسارها وتحويلها إلى مواجهة مسلحة بين المعارضة والنظام.

-السياسة الاقتصادية الفاشلة التي ينتهجها والتي تُدار من قُبيل أقاربه ومعارفه بالتشارك مع المافيا التركية حيث وصل سعر صرف الليرة التركية إلى أدنى مستوى له خلال فترة هذه الحكومة.

-بيع معظم البنى التحتية من طرق عامة ومستنفيات ضخمة وحتى مصانع أسلحة وغيرها إلى دول أجنبية أبرزها إنكلترا وألمانيا وإيطاليا وقطر والكويت.

-الحرب العدوانية الأخيرة ضد مناطق الدفاع المشروع وباشور كردستان والتي بدأت منذ ١٧ نيسان الماضي دون أن تحقق أي تقدّم فعلي أو نجاح عملي مقابل التكلفة البشرية والمالية الباهظة التي يتكبدها الجيش التركي يومياً.

-تحويل نظام الحكم في تركيا من نظام برلماني إلى نظام رئاسي وتتصيب نفسه رئيساً عليها وبصلاحيات واسعة بحث بقي البرلمان شكلياً.

وهناك الكثير من الأسباب التي جعلت من هذه الحكومة عبارة عن حكومة حرب وإجرام بحق الشعوب في كردستان وتركيا أولاً وبحق سائر شعوب الشرق الأوسط ثانياً، حيث نرى جميعاً تدخلاتها المستمرة في ليبيا وأرمينيا والعراق ولبنان وسوريا وأذربيجان، حتى أنه لم يكتفِ بالدول المحيطة به في المنطقة فتوجه إلى أفريقيا للتدخّل في شؤنها الداخلية، كل هذه الأمور التي قام بها هذا النظام القمعي يعود إلى رغبته في تصدير الأزمة التي يعيشها إلى الخارج وإظهار نفسه بمظهر القوي القادر على التدخّل خارجياً إذا اقتضى الأمر، لكن في حقيقة الأمر هو يعيش حالة من الفوضى والرفض الجماهيري الذي ينتشر بسرعة مع ازدياد الغلاء وأسعار المواد الغذائية وفقدان الكثير منها من الأسواق وظهور الكثير من الحالات التي يشاهد فيها الناس يبحثون عن لقمة العيش في حاويات القمامة.

لذا، نراه يسعى ويعمل جاهداً من أجل الحصول على موافقة من جانب الروس أو الأمريكيين للقيام بهجمات عدوانية جديدة على مناطق شمال وشرق سوريا من خلال الادعاء بأنها تشكل خطراً على أمنه القومي من جهة ومن جهة أخرى بأنه سوف يقيم منطقة آمنة بعمق ٣٢ كم على طول الحدود لكي يُسكن فيها مليون لاجئ سوري مقيمين لديه، هدفه من ذلك واضح وجلي بحيث يسعى إلى إكمال التغيير الديمغرافي الذي بدأ فيه بالمناطق التي احتلها خلال هجماته السابقة خاصةً عفرين، حيث يقيم المستوطنات فيها وبأموال خليجية (قطر – الكويت) ويوطن مرتزقته وعوائلهم فيها.

جرى لقاء بينهم وبين الروس لم يُفض إلى النتيجة المرجوة حسب ما صرّحه مسؤولوه الذين شاركوا في المفاوضات وتم تأجيل الأمر لغاية شهر تموز القادم حيث ستُعقد اجتماعاً آخر بين الطرفين حسبما صرّح به الجانبان، وفي الطرف الآخر، فإن جميع التصريحات الأمريكية تصب في خانة عدم إعطاء الموافقة على القيام بشن الهجمات، أي أن سياسة اللعب على الحبلين ومحاولة كسب المزيد من الموافقات من الدولتين (روسيا، أمريكا) لم تعد تُجدي نفعاً.

كما أن جيشه الذي توغل في مناطق باشور كردستان بغية احتلالها واستخدم كافة صنوف الأسلحة التي يمتلكها حتى تلك المحرمة دولياً (الأسلحة الكيماوية) ولم يستطع أن يحقق أي انتصار بل على العكس من ذلك يسقط له يومياً عشرات القتلى والجرحى بالإضافة إلى إسقاط المروحيات الحربية والمسيّرات، حيث باتت قواته الغازية في حالة من الهلع والخوف من خروج المقاتلين الثوار لهم من تحت الأرض ويريدون الانسحاب والعودة، لكن أردوغان وحاشيته لا يسمحون لهم بذلك مبررين الأمر بأنه في حال انسحابهم فإن المقاتلين الكرد سوف يهاجمونهم علماً بأنه لم يعد يعرف كيف ينسحب من تلك المناطق بعد تلقيه لضربات مؤلمة في مناطق أفاشين؟، متينا، زاب، خاركوك، ورخله وغيرها.

ولكي يغطي على فشله هذا وخسائره الكبيرة، يحاول جاهداً الحصول على موافقة دولية للقيام بشن هجماته العدوانية على شمال وشرق سوريا، بغية وضعها في خدمة أجندته الانتخابية إلى جانب ذلك فهو يمارس سياسة كم الأفواه في الداخل، حيث قام في الآونة الأخيرة باعتقال ٢١ صحفياً كردياً في منطقة آمد (ديار بكر) وذلك للتعتيم على أية هجمات عدوانية يقوم بها، كما أنه مستمر في ممارسة العزلة والتجريد المتواصل بحق القائد والمفكر عبد الله أوجلان ويمنع هيئة المحامين ولا حتى عائلته من زيارته واللقاء به في تحدٍ واضح وصارخ لكافة الحقوق المدنية للمعتقلين والسجناء ولكافة الحقوق المتعلقة بالسماح للسجناء بالزيارات والتواصل مع المحامين والأهل.

الأيام القادمة سوف تكون أشدُّ وطأة على نظام أردوغان المرتهن لسياسات الحركة القومية الفاشية شريكته في الائتلاف الحاكم والمعادية للشعب الكردي. النصر سيكون حليف شعبنا الكردي وشعوب المنطقة عموماً.

زواريبُ برشلونة وناسُها حيث الحياة حياةٌ وقصيدة

عقل العويط (شاعر وصحفي وناقد أدبي وأستاذ جامعي لبناني)

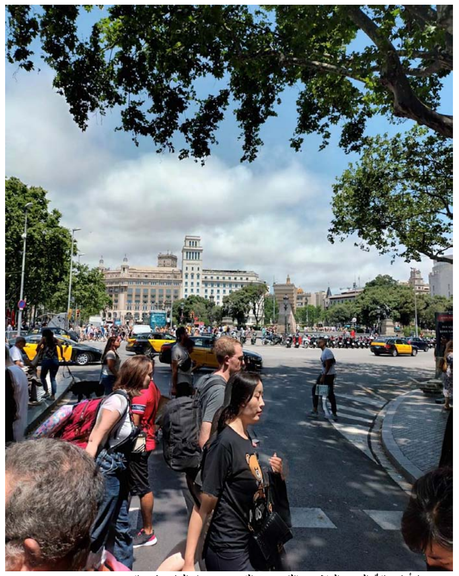

... عندما وصلتُ إلى برشلونة مع إطلالة الفجر، تعجبتُ لرؤية الناس كأنهم في أوّل النهار في أوّل السهرة، ثمّ عرفتُ أنّهم لا ينامون لأنّهم يحبّون الحياة.

الشعب برمّته رأيتُه في ساحة كاتالونيا، الناسُ نهارُهم وليلُهم في جادّة RAMBLAS LAS الرامبلاس - شانزيليزيه برشلونة الشعبية! جلوساً ومشاةً، في أواخر أعمارهم وأطفالاً وفتياناً وكهولاً وبين وبين، لا يتعبون من الحبّ من الحكي من الحوار من المشي من العيش من التعبير عن الوجود عن الحياة، ما أجملهم هؤلاء الناس، لا أحسدهم، لكنّي أقول في قراراتي، ترى ما الذي يمنع الشعب، ما الذي يمنع الناس «عندنا» من أن يكونوا ناساً كهؤلاء، في بلادٍ عاديّة حقيقيّة، ناسٌ عاديّين طبيعيّين يعيشون بلاداً طبيعيّة وحقيقيّة، ويعيشون الحياة والحرّيّة.

لا أخفي سرّاً أنّي وقفتُ طويلاً أمام «القطط الأربع»، المقهى - المطعم الذي كان يستقبل بابلو بيكاسو وأصحابه من النساء والفنّانين، القطط الأربع ما أجملها.. ما أجملهنّ. بطاقة «النهار» الصحافيّة أعفتني من رسوم الدخول لرؤية شغل غاودي وزيارة متحف بيكاسو ومعرض باسكيا ووارهول وآخرين.

بدون كثير عناء، كاهناً، بل قندلفتاً، أمام نوطات أرغنها، وخادماً على مذبحها، وعابثاً برهبة زجاجها المعشّق، وتقتّف مصلّيها ومقاعدها وكراسيها وأروقتها الغوطيّة؟ أم هل يجب أنْ أقول إنّي وقعتُ في غرام «التوحّش» الهندسيّ الذي ترفل به «العائلة المقدّسة»، وهي المعجزة المعماريّة التي اقترحها لنا غاودي، ولا تزال حتّى اللحظة، وإلى سنين مديدة، مشروعاً مفتوحاً على الولادات والإضافات الهندسيّة المستمرّة؟ أم يا تُرى، يجب أنْ أصرخ عالياً كطفلٍ مصعوق، نعم يجب أنْ أصرخ، وأنا في رحاب المتحف الذي يحمل اسم الرسّام – الوحش، ويضمّ الهبة الفنّيّة المهولة التي قدّمها بابلو، (بابلو بيكاسو)، لمدينته، على عشيقته برشلونة، وهي ربّما العشيقة الوحيدة بين عشيقاته - «ضحاياه» التي لم يخنها ولم يقتلها؟

لم أكن سائحاً في برشلونة، بل محض أب و... شاعر، علماً أنّي لستُ موهوباً لأكون أباً، بل فقط الصديق، الصديق فحسب، وهذا منجزٌ أفتخر به، وبه أتباهى، لخلوّه – طوعاً وخياراً - من الذكورة البطريركيّة والأبويّة.

لكنْ، يمكنني الآن أنْ أكون «أناتيّاً» بعض الشيء، و... مترفاً، فأتحدّث على طريقتي، طريقة المشّاء المجهول الهويّة الذي «شفطته» زواريب برشلونة العتيقة، المعمّرة، المقيمة على سجيّتها، المتنسّكة في حياتها الداخليّة، والتائهة في حياتها المرئيّة، على السواء.

لقد دوّختْني زواريبُ برشلونة، وسحرتْني وجنّنتْني، ما أحببتُ شيئاً في برشلونة مثلما أحببتُ أزقّتها – الشعريّة – الضيّقة، التي تُصابر – بل تحتلّ - المدينة القديمة، الأصيلة، الحاملة عطور التاريخ والجغرافيا والناس الذين سكنوها وتركوا أنفاسهم على جدرانها، ونظراتهم عالقةً على بلاكينها وشرفاتها، وشهواتهم منشورةً على حبال رغباتها المعلّقة، في تلك الزواريب، في تلك الحارات، شغفتُ بالعمارات المتوأمة، المتّكئة بعضها على بعضها، وأحياناً الغافية بعضها على خفقات قلوب بعضها.

وكم تمنّيتُ لو أنّي – هناك – محضُ زاروب، أو محضُ رصيف، حيث الزواريبُ والأرصفةُ هي المواهبُ المطلقة، وهي الأشعارُ والقصائدُ والرسومُ والموسيقاتُ والعشّاقُ واللغاتُ والنظراتُ والمصافحاتُ والاختلاجاتُ التي يتبادلها الناسُ، بما يمكن أنْ تنطوي عليه كلمة «الناس» من أنسنةٍ تفوق كلّ اعتبارٍ وتفسيرٍ ومعيار، لقد دوّختْني زواريبُ برشلونة، وسحرتْني وجنّنتْني.

لم أذهب إلى برشلونة سائحاً مُترفاً واسعَ اليد والحيلة، بل زرتُها لمرافقة «أميري الصغير» في حفل تخرّجه الجامعيّ، ولأكون، ووالدته الشاعرة، إلى جانبه في افتراره الأكاديميّ المكين السخيّ، وتوقه الجامح الأبيّ العنيد إلى جعل مستقبله المهنيّ والحياتيّ ممكناً، بالفعل وبالقوّة الفلسفيّة، على قول «أنطوان دو سان إكزوبيري».

لكنّي لم أستطع إلّا أنْ أذهب إليها محمّلاً إرثها الإنسانيّ والثقافيّ والحضاريّ والأدبيّ والفنّيّ والمعماريّ، وهو إرثٌ عظيمٌ لا يوزَن بميزان، ولا يُقاس بمقياس. هل يجب أنْ أقول مثلاً أنّي عشقتُ روحها الكاتالونيّة الشعبيّة الطيّبة اللذيذة الأصيلة المدرارة المضيافة، وإنّي أمضيتُ أيّامي الثلاثة فيها مشياً مشياً مشياً، وليلَ نهار، كما لو أنّي لم أمشِ قبلاً، حتّى الإحساس بأنّي صرتُ بعضاً من أعمار أرصفتها المتراكمة على ممرّ الأجيال والعقود والأزمنة؟

هل يجب أنْ أفعل كما يفعل السائح، فأقول إنّي زرتُ «سيّدة البحر»، كاتدرائيّتها التي جعلتْني، حيث الناس قصائد.

اتكاء.

هامش وحيد: شاعر لبناني له أكثر من عشرة دواوين شعرية، ترجم أغلبها إلى عدة لغات عالمية.

وهو أستاذ النقد الحديث في جامعة القديس يوسف، والجامعة الأمريكية في بيروت، وهو رئيس تحرير ملحق النهار.

أما ذهبت إلى برشلونة لأكون أميراً، أو أميرة، أو ملكاً، أو ملكة، أو أي شيء من هذا القبيل، لا، لا، لا

مياه الشرب.. أزمة تتجدد كل صيف، والحلول لم تبصر النور حتى اللحظة

الشدادي/ حسام دخيل ـ تزامناً مع حلول فصل الصيف، بدأت معاناة الأهالي جنوب الحسكة تتجدد مع أزمة شح المياه، التي تضرب المنطقة منذ أعوام، وسط غياب الحلول الجذرية من قبل الجهات المعنية، على الرغم من إطلاق مشروع استجرار مياه الفرات قبل أكثر من عام ونصف، إلا أن المشروع لم يبصر النور في جنوب الحسكة.

وساهم شح المياه برفع أسعارها بنسبة كبيرة، حيث وصل سعر المتر المكعب الواحد، أو ما يساوي أربعة براميل ونصف من المياه، بمبلغ يصل إلى ١٢٠٠٠ ليرة سورية، ويباع المتر عبر الصهاريج الخاصة بالبلدية بمبلغ ٦٠٠٠ ليرة.

وساهمت التغييرات المناخية والجفاف، الذي أصاب المنطقة خلال العامين المنصرمين في جفاف العديد من الآبار الجوفية، والتي كان يستخدمها الأهالي لحاجيات المنزل، مثل الشطف والغسيل وغيرها، على الرغم من ملوحتها الشديدة، وعدم صلاحيتها للاستخدام البشري أو الحيواني.

ففي قرية الحنة الشرقية ستة كيلو مترات شرق مدينة الشدادي، يؤكد المواطن محمد المخلف لصحيفتنا: إن مشكلة المياه تتكرر كل صيف حيث تقل حدة الأزمة في فصل الشتاء؛ بسبب قلة استهلاك المياه.

ويتابع: « تخصص بلدية الشعب في الشدادي صهاريج توزع المياه على الأهالي بمبلغ /٦٠٠٠/ ليرة عن كل متر مكعب، وتضاف إليها /٥٠٠/ ليرة للكرمين، ولكن لا يحصل كل منزل علية سوى مرة واحدة شهرياً، وفي أحسن الأحوال على مرتين في الشهر».

ويضيف المخلف: «نضطر لتعبئة خزان مياه الشرب سعة متر مكعب واحد كل عشرة أيام، بمبلغ يصل إلى /١٢٠٠٠/ ليرة سورية، ويزيد هذا السعر إذا ارتفع استهلاك الأهالي للمياه، وقلة الصهاريج».

وأردف في حديثه عن استمرار المعاناة: «ما زاد معاناتنا هو غياب المياه الجوفية الصالحة للاستهلاك البشري، حيث تعبر مياه المناطق الواقعة شرق الخابور شديدة الملوحة بسبب قربها من مالحة الجبسة؛ ما أثر بشكل كبير على الأهالي، حيث يضطر الأهالي لشراء مياه «مرة» تستخدم للاستحمام، والأعمال المنزلية أيضاً بالإضافة إلى مياه الشرب».

استغلال وارتفاع في أسعار المياه

ويبلغ سعر المتر المكعب من المياه المرة /٣٥٠٠/ ليرة سورية، وتحتاج العائلة إلى ثلاثة خزانات وسيطاً من المياه العذبة بمعدل وسطي شهري /٣٠٠٠٠/ ليرة سورية، وتضاف إليها /١٥٠٠٠/ ليرة، ثمن المياه المرة.

ونوه المخلف: إن غالبية مياه الشرب التي يحصل عليها الأهالي غير صالحة للاستهلاك البشري، وتسبب مشاكل معوية، وإسهال، ومغص في البطن، وخاصة لدى الأطفال.

ويراجع مستوصف الشعب في الشدادي سنوياً المئات من حالات الالتهابات المعوية، والإسهال، والتي غالباً ما يكون السبب الرئيسي لها هو شرب مياه ملوثة.

تسويفات بشأن افتتاح مشروع الاستجرار

فيما انتقد الكثير من الأهالي مشروع استجرار مياه الفرات، الذي كانت أطلقته الإدارة الذاتية مطلع عام ٢٠٢١، بقيمة وصلت إلى ملايين الدولارات، ولكن دون جدوى، حسب ما وصفة الأهالي، حيث لم يبصر النور إلى هذه اللحظة على الرغم من تأكيدات مسؤولين في الإدارة الذاتية عدة مرات انتهاء المشروع.

وكان المهندس عثمان كدو مشرف الصيانة في محطة الشدادي قد صرح في منتصف شهر كانون الثاني المنصرم، أن المحطة ستدخل الخدمة الفعلية في منتصف شهر شباط، وعندها ستكون أول عملية ضخ تجريبية لإحياء مدينة الشدادي. مضيفاً وقتها، أن المحطة ستخدم مدينة الشدادي بشكل كامل بالإضافة إلى كافة القرى المحيطة.

ولكن بعد مرور أكثر من أربعة أشهر، لم تتم أي عملية ضخ لأحياء مدينة الشدادي، ولم يتم توزيع أي صهاريج على الريف، ولم تتم صيانة شبكات الصرف الصحي حتى هذه اللحظة.

فيما أكد أحمد أيو المسؤول المشرف على مشروع استجرار مياه الفرات، إن مياه مشروع استجرار مياه الفرات، وصلت إلى محطة تصفية العزيزية، وتمت عمليات الضخ إلى الأحياء الجنوبية من الحسكة بموجب اتفاقية بين إقليمي الجزيرة، ودير الزور، وتوقفت عمليات الضخ خلال هذا الأسبوع؛ بسبب عمليات إجراء صيانة على محطات الري الواصلة إلى بلدة الصور شمال دير الزور، وسيعاود الضخ خلال الأسبوع المقبل.

مضيفاً إلى أنه فور انتهاء عملية الصيانة سيباشر الضخ بشكل مستمر وستتم تجربة محطة مركدة، والتي انتهت أعمال الصيانة فيها بشكل كامل.

وأما فيما يخص مدينة الشدادي توجد دراسة كاملة لصيانة شبكات المياه، ولكنها بحاجة إلى مشروع دعم لإنجاز الصيانة، وأشار إلى المرحلة الأخيرة من المشروع تكون عبر صيانة محطة شمساني، حيث أن دراسة عملية الصيانة جاهزة بشكل كامل.

وكانت هيئة الإدارة المحلية والبيئة، قد أطلقت مشروع استجرار مياه الفرات في بداية عام ٢٠٢١ عبر مؤتمر صحفي عقد في محطة العلوة عشر كم جنوب الشدادي، وكان الهدف من المشروع تأمين مياه الشرب للريف الجنوبي للحسكة بالإضافة إلى ٢٠٪ من احتياجات مدينة الحسكة من المياه.

فيما قال نائب الرئاسة المشتركة لبلدية الشعب في الشدادي، حسام الطعان: «بلدية الشعب تعمل على توفير مياه الشرب للأهالي، حيث هناك ٢٥ صهريجاً مدنياً متعاقداً مع البلدية؛ لتغطية احتياجات ريف الشدادي من المياه بمبلغ /٦٠٠٠/ للمتر المكعب الواحد، وهناك خمسة صهاريج تابعة للبلدية مخصصة لتغطية احتياجات أحياء مدينة الشدادي من المياه بمبلغ /٤٥٠٠/ ليرة للمتر المكعب الواحد.

استمرار استلام الأقماح في منبج، وتوقعات بإنتاج مقبول

منبج/ آزاد كردي ـ أحدثت شركة تطوير المجتمع الزراعي مركزاً جديداً، لاستلام القمح من المزارعين في مدينة منبج، (الصومعة المعدنية) وذلك بناء على توقعاتها بالحفاظ على الكمية نفسها من الإنتاج بالنسبة للعام الماضي.

وشهد الموسم الزراعي هذا العام حالة من الجفاف، كحال المواسم الثلاثة الماضية، وبرز تأثير ذلك في مردود الإنتاج؛ ما حدا بلجنة الزراعة والري في مدينة منبج، بالاعتماد على الزراعة المروية، بخلاف البعلية، التي سجلت مستويات منخفضة مزروعة بالشعير، والتي قام بتضمينها المزارعون.

الرئيسة المشتركة لشركة تطوير المجتمع الزراعي في منبج وريفها، زينب حمو، قالت لصحيفتنا "روناهي": "الشركة خصصت مركزاً لشراء القمح في مدينة منبج، الذي افتتح في ٢٠٢٢/٥/٢٠ ودخل حيز الخدمة الفعلية في ٢٠٢٢/٥/٢٥ وأيضاً اعتماد تحليل الأقماح على تقنيات ووسائل حديثة ومتطورة".

وذكرت "زينب" بأنه: "شكلت لجنة شراء مؤلفة من أعضاء في شركة تطوير المجتمع الزراعي، ولجنة الزراعة والري في منبج وريفها، مهمتها شراء الأقماح قبل إنزال الحمولة إلى الصومعة، وإعلام المزارعين بالنتيجة النهائية قبل نقله إلى مركز الحبوب".

وأضافت زينب: "رغم أن الزراعة معظمها كانت مروية، وليست بعلية؛ بسبب الجفاف الذي حصل في المنطقة، فقد قُدمت للمزارعين ست دفعات من المحروقات، وتوزيع البذار المدعوم وتزويدهم بالسماد (ثمنه بالدولار) على شكل قروض، على أن تسترد أثناء توريد الأقماح إلى مركز الحبوب، وكل ذلك بهدف تشجيع المزارعين".

وأوضحت "زينب" بأن: "آلية توريد الأقماح إلى مركز الحبوب عن طريق اللجان الزراعية في المراكز والخطوط المعتمدة، وذلك بالحصول على شهادة منشأ زراعي من المجلس إلى مركز الحبوب، ومن ثم تنظيم دور لهم، فإذا لوحظت سيارة شحن حبوب (إنتر) في غير المكان المخصص لها، أو الخط فأنها تصادر مع الحمولة بناء على تعميم من هيئة الزراعة والري في شمال وشرق سوريا، وبتنسيق مع شركة تطوير المجتمع الزراعي".

وفي ختام حديثها أكدت الرئيسة المشتركة لشركة تطوير المجتمع الزراعي في منبج وريفها، زينب حمو بالقول: "توقعاتنا للإنتاج هذا العام من قبل اللجان الزراعية في الخطوط مقبولة، لأنهم على اطلاع ودراية مباشرة مع المزارعين، ويفترض أن يعطي كل هكتار طنين من القمح، وبالنسبة لإجمالي كمية الأقماح، التي سوف تسلم إلى مركز الحبوب في منبج حوالي خمسة الاف طنّ".

البوصلة

«لماذا» «التأجيل

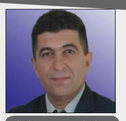

د. هاجار رستم عبدالفتاح

عندما نقول بأننا لا نمتلك المؤهلات اللازمة لشيء ما. يكون ما نقوله في حقيقة الأمر، هو أننا خائفون من المحاولة. وليس أننا غير قادرين عليها.

١ـ يعرف كل منا أكثر بكثير مما يعترف به لنفسه.

٢ـ نجد أنفسنا منجذبين إلى الأشياء التي نبرع فيها.

٣ـالضرورة أفضل المعلمين.

٣ـ الحماسة تهزم الخوف.

التأجيل واحد من أكثر أشكال تخريب الذات الشعبية؛ لأنه شديد السهولة. إذا كنت جادا فيما يتعلق بالتغيير، فسوف تجد سبيلا إلى ذلك. أما إذا كنت غير جاد. فإنك سوف تجد لنفسك أعذارا ومبررات من أجل وصولك إلى حيث تريد....

وإليك بعض النصائح التي تعينك في الكف عن التأجيل:

١ـ تذكر كلمة (نم) أفضل من كلمة ممتاز. تحرك وأبدأ العمل (يعني نم).

٢ـ عليك أن تعرف أين ستتوقف.

٣ـ جد صديقا لا يتساهل معك. واجعله يراقب تصرفاتك..... هذا النوع من الرعب قادر على تحقيق المعجزات. فيما يتعلق بالانضباط الذاتي.

٤ـ امتلك الأمر واعمل عليه: ما من شيء من الوقت المهدور على التظاهر بالعمل. أو على الشعور بالضغط والتوتر.

كلنا يعلم المثل الشعبي (لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد). لأن التأجيل يتحول إلى عادة مع مرور الزمن. أنت تستطيع العمل الآن. وتمتلك الطاقة والقدرة على تنفيذه. فلا تسمح بالتأجيل يخفي بريق العمل والنتائج.

ملفات أنقرة لتحصيل موافقة لشن الهجمات الاحتلالية شمال سوريا

رامان آزاد

كعادتها سعت أنقرة لتجييش الرأي العالميّ واستدراج مراكز القرار الدوليّ للحصول على موافقةٍ صريحةٍ أو ضمنيّةٍ حول الهجمات الاحتلالية الجديدة التي أعلنت القيامَ بها في عدةِ مواقع في شمالِ سوريا، وصحيحٌ أنّه لم تصدر مواقف حاسمةٌ قطعيّةٌ من موسكو وواشنطن ترفض شن الهجمات، ولكن لم يصدر موقفٌ صريحٌ يُنبئ بالقبول، ليراوحَ القرارُ التركيّ في إطار التهديد، فيما يستمرُ جيشُ الاحتلال التركيّ بقصفِ العديدِ من المواقع شمال وشرق سوريا.

متغيرات ميدانيّة عقب التهديد

في ٢٠٢٢/٥/٢٣ أعلن الرئيس التركيّ أردوغان نية القيام بشن هجمات على شمال سوريا، وأحال المسألة إلى مجلس الأمن القوميّ التركيّ لاستصدار قرار حولها، وخرج عن اجتماع المجلس الخميس ٢٠٢٢/٥/٢٦ ببيانٌ ضبابيّ، لم يحسم المسألةَ وأشار إلى الضرورة الأمنيّة ذريعة للعمل العسكريّ، وجدد أردوغان ومسؤولو الحكومة التركيّة مراتٍ عديدةً، بانتظار موقفٍ دوليّ مؤيد لشن الهجمات.

بدايةً، الهدفُ الميدانيّ من الهجمات هو استكمالُ الربط الجغرافيّ بين ثلاث مناطق سبق أن احتلتها أنقرة في ثلاث هجمات عسكرية سابقة (عفرين، الباب وجرابلس، كري سبي/ تل أبيض وسري كانيه)، وجاء الإعلان عن شن الهجمات متزامناً مع خطة إعادة مليون لاجئ سوريّ تزعم أنقرة أنّهم سيعودون بشكلٍ «طوعيّ»، رغم أنها فعليّاً بدأت بعمليات الترحيل القسريّ.

أما الهدفُ السياسيّ من الهجمات؛ فهو ترميمُ الرصيد الشعبيّ للحزب الحاكم، لاجتيازِ الانتخابات الرئاسيّة والبرلمانيّةِ المزمع إجراؤها في حزيران ٢٠٢٣، وبالتالي فالمسألة تتعلق بمستقبل أردوغان السياسيّ وحزبه. وهذا ما أشار إليه زعيم «حزب الشعب الجمهوري»، كمال كليتشدار أوغلو، بأنّ أردوغان، يريد توظيف ما تسمى بالعملية العسكريّة «خدمةً لمصالحه الشخصيّة».

في ٢٠٢٢/٦/٨ زار وزير الخارجية الروسيّ سيرغي لافروف أنقرة، وأعرب عن تفهّم المخاوف الأمنيّة لتركيا، إلا أنّ التركيز كان أكبر على مسائل التعاون الاقتصاديّ والآليّة الأمنية لتأمين تصدير القمح الأوكرانيّ بعد الانتقادات الدوليّة لموسكو بتسبب الحرب الروسيّة في أوكرانيا بأزمةِ غذاءٍ عالميّةٍ، وأشار لافروف إلى قضايا التعاون الاقتصاديّ، وأشار إلى وجودِ مسائل خلافيّة مع أنقرة، لم يُفصح عنها.

وإذا كانت أنقرة قد حاولت التلاعب في هوة التناقض الأمريكيّ ـ الروسيّ، فقد جاءت تصريحات المسؤولين الروس مخالفة لسقف توقعاتها فقد أكد المتحدث باسم الرئاسة الروسيّة (الكرملين) ديمتري بيسكوف الأربعاء، أنّ «العملية العسكريّة التركية الجديدة في سوريا، لن تساعدَ في تحقيق الاستقرار».

وصرّح الممثّل الخاص للرئيس الرّوسي لسوريا، ألكسندر لافرنتتييف، بأنّه لا يوجد أي صفقة بين روسيا وتركيا، حول أوكرانيا وسوريا، "الصراع السوري والتسوية ما زالت من أولويات السّياسية الخارجية الروسيّة"، وتأكيده بعدم تخلي عن حلفائها بالمنطقة، رغم الإشاعات عن ضعف اهتمام روسيا بسوريا، جراء ما يحدث في أوكرانيا.

بعد إطلاق أردوغان تهديداته طرأت متغيرات مباشرة على الانتشار العسكريّ بالنسبة للقوات السورية والروسيّة، بتعزيز الوجود العسكريّ، وتحليق شبه يومي للحوامات الروسيّة فوق خطوط التماس بريف حلب الشمالي والشرقيّ.

من العوامل غير المنظورة هو الموقف الإيرانيّ الذي يرفض توسع الجغرافيا الخاضعة للسيطرة التركيّة وبخاصةٍ بريف حلب الشمالي وهي إن لم يكن لديها الرغبة بالدخول في مواجهة مباشرة مع الجيش التركي إلا أنها تملك من الأدوات الميدانية في ريف حلب ما يمكنها استخدامه بفعاليّة كافية.

وبادرت طهران على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانيّة، سعيد خطيب زاده، في ٢٠٢٢/٥/٢٨، لإعلان معارضتها أيّ نوع من الإجراءات العسكرية واستخدام القوة في أراضي الدول الأخرى بهدف فض النزاعات.

عربدة داخل النادي الأطلسيّ

أدت الحرب الروسيّة في أوكرانيا إلى تحوّلٍ جذريّ في سياسةِ الحيادِ التاريخيّةِ للسويد وفنلندا الدولتين الإسكندنافيتين، واتخذتا قراراً بالانضمام إلى الحلف الأطلسيّ تجاه التحالف، واستغلت أنقرة الفرصة للعب في هوةِ التناقض الدوليّ، فطلبتْ الانضمامِ هو استمرارٌ مباشرٌ لانعكاساتِ الحرب في أوكرانيا التي انقسم العالم حيالها، فبادرت أنقرة إلى الرفض، مستغلةً النظامَ الداخليّ للناتو الذي يشترطُ التصويتَ بإجماع الدول الأعضاء، وبذلك أرضت موسكو التي تعارضُ توسّعَ الناتو، ولكنها تركتِ البابَ موارباً أمام واشنطن التي تدعمُ انضمام الدولتين الإسكندنافيتين إلى الحلف، وأرادت من خلال الرفض الدخول في مساومة معها، وكسبَ المزيدَ من الوقتِ، وتراءى لأنقرة أن ستكسب في كلتا حالتي الرفض والقبول فإما موسكو أو واشنطن.

أنقرة في عهد أردوغان تخلّت عن سياسة الباب المفتوح المعهودة لتوسيع الناتو، بما في ذلك التوسّع شرقاً في عامي ١٩٩٩ و٢٠٠٤ شرقاً نحو الأراضي الروسيّة، وقبلها عندما استعادت اليونان عضويّةَ الناتو في الثمانينات من القرن الماضي، وهذا ما أشار إليه أردوغان عدة مرات بالخطأ، إلا أنّ موقف أنقرة تجاه السويد وفنلندا يتعلق بمعارضتهما سياسة التوسع التركيّ في سوريا، وتتهمهما بإيواء عناصر من حزب العمال الكردستانيّ، وقد فرض البلدان حظراً على توريد الأسلحة إلى تركيا عقي شنها عدواناً على شمال سوريا في ٢٠١٩/١٠/٩.

العربدة التركيّة داخل النادي الأطلسي تهدف إلى تمرير صفقة شراء ٤٠ طائرة حربية من طراز أف ١٦ و٨٠ مجموعة تحديث لطائراتها الحربيّة الحالية مقابل المبلغ الذي دفعته لبرنامج مقاتلات الشبح الأمريكية من طراز F-٣٥، وكذلك الضغط على السويد وفنلندا لتعديل موقفهما بشأن حزب العمال الكردستانيّ ومجمل القضية الكرديّة.

مذكرة تفاهم الغاز تتجاهل أنقرة

القضية الثانية تتعلق بملف الغاز فقد تمّ الأربعاء ٢٠٢٢/٦/١٥، التوقيع على مذكرةِ تفاهم بين الاتحاد الأوروبي ومصر وإسرائيل، لنقل الغاز الطبيعيّ إلى أوروبا لتعويض نقص واردات الغاز، بعد شنّ روسيا الحربَ على أوكرانيا، وهذه مسألةٌ تفهمها أنقرة جيداً إذ لا يمكن أن تتمّ لولا موافقة واشنطن.

وكانت قضية نقل الغاز الإسرائيليّ أحد أهم المواضيع التي تم بحثها خلال زيارة الرئيس الإسرائيليّ إسحق هرتسوغ إلى أنقرة في ٢٠٢٢/٣/٩، ولذلك فإنّ توقيع مذكرة التفاهم الأوروبية ـ المصريّة ـ الإسرائيليّة تمثل تحوّلاً نوعيّاً، ومن المؤكد أن وجود قبولٍ أمريكيّ في كواليس مذكرة التفاهم، ولا يمكن أن توقيعها جرى خلافاً لإرادتها، فواشنطن عاجزة عن تعويض نقص وارداتِ الغازِ إلى أوروبا عبر شحناتِ الغاز المسيّل علاوةً على تكلفتها العالية، والجوع الأوروبيّ الكبير للغاز، إذ تتجاوز حاجة أوروبا عتبة ٥٠٠ مليار م٣ من الغاز، وتعتمد على روسيا لتأمين ٤٠٪ من حاجاتها.

يذكر أنّه تمّ التوقيع على مشروع «إيست مِيد» من قبل قبرص واليونان وإسرائيل في ٢٠٢٠/١/٢، ويهدفُ لتصدير الغازِ المُكتشفِ في حوض شرق المتوسط إلى أوروبا، ووصفت أنقرة التحالف الثلاثي بأنّه محاولةٌ لتطويقها، وجاء التوقيع لمد خط أنابيب «إيست- مِيد» بعد أسابيع من إبرام تركيا وحكومة الوفاق الليبيّة اتفاقاً لترسيم الحدود البحريّة في البحر المتوسط في ٢٠١٩/١١/٢٧، في خطوةٍ عارضتها كلٌ من اليونان وقبرص وإسرائيل.

التسليحُ الأمريكيّ لليونان والعسكرةُ في بحر إيجة يثيران حفيظةَ أردوغان وحكومته إلى الحدّ الأقصى، إذ ينطوي ذلك على دعمِ الجارة والعدو التاريخيّ رغم الشراكة في إطار الناتو، ولطالما طالبت أنقرة ببقاء جزر بحر إيجة مناطق منزوعة السلاح.

واشنطن تحركت في مساراتٍ سياسيّةٍ من شأنها التضييق على أنقرة، فطلبت من أثينا في ٢٠٢٢/٢/١٥، إذناً بنشر مقاتلاتٍ أمريكيّة في جزيرة كريت، وفعلاً بدأت الولايات المتحدة بنقل معدات عسكريّة كبيرة من الدبابات والطائرات إلى جزر بحر إيجة وتحديداً إلى قاعدة في منطقة ألكسندروبوليس (دادا أغاتش) اليونانيّة، ما دفع بالرئيس التركيّ أردوغان للقول إنه «يتعين على اليونان التوقف عن تسليح الجزر التي ليس لها وضع عسكريّ وأن تلتزم بالاتفاقات الدوليّ»، وذلك يوم الخميس ٢٠٢٢/٦/٩، أثناء عرض عسكريّ في إزمير.

في ٢٠٢٢/٦/٨، انتقد الرئيس التركيّ أردوغان ما وصفه بتزايد الوجود العسكري الأمريكيّ في الجارة اليونان، وأشار إلى أن أنقرة لا تعتقد أن الحشد هدفه فقط التأهب ضد روسيا، وقال عقب مفاوضات مع الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو: هناك تسع قواعد أمريكية الآن تمت إقامتها في اليونان، تمت إقامتها ضد من؟ الجواب الذي يقولونه هو أنها ضد روسيا، ولكن هذا لا يُقنعنا».

لم يكن ذلك المرة الأولى التي يتناول فيها أردوغان المسألة، فخلال مؤتمر صحافي عقده في ٢٠٢١/١١/١١ مع رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان، حليف موسكو، وصف اليونان بأنّها «قاعدة عسكرية أمريكيّة»، واعتبر أنّ إدارة الرئيس الأمريكيّ جو بايدن «لا تتصرف بصدق»، وفي أبريل الماضي، استأنفت الطائرات الحربيّة التركية طلعاتها في المناطق المتنازع عليها مع اليونان في بحر إيجة، وبعدها بشهر، صعّد أردوغان نبرة انتقاداته بعدما ألغى اجتماع المجلس الاستراتيجي المشترك مع أثينا ورفض لقاء رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، متهماً إياه بمحاولة عرقلة صفقة بيع طائرات «إف-١٦» الأميركية إلى أنقرة.

في ٢٠٢٢/٥/١٧ استقبل الرئيس الأمريكي بايدن رئيس الوزراء اليونانيّ كيرياكوس ميتسوتاكيس، وفي خطوة لافتة دعت رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي ميتسوتاكيس لإلقاء أول خطاب لرئيس وزراء يونانيّ أمام جلسة مشتركة للكونغرس، وهو تكريمٌ مخصص للقادة الدوليين البارزين، « تأكيداً على أهميّة هذه الزيارة التاريخيّة»، وخلال الخطاب صفق الكونغرس الأمريكيّ ٣٧ مرّة، وفيما تحدث المسؤول اليونانيّ ضدّ تركيا تحديداً قابله الكونغرس بحفاوة بالغة.

سقف الاحتقان ارتفع لدى الرئيس التركيّ أردوغان ليعلن في ٢٠٢٢/٥/٢٣ رفض أردوغان لقاء رئيس الوزراء اليونانيّ كيرياكوس ميتسوتاكيس وقال إنه «لم يعد موجوداً بالنسبة له» رغم أنّه التقى برئيس الوزراء "ميتسوتاكيس" في إسطنبول في ٢٠٢٢/٣/١٣، في اجتماع كان الهدفُ منه إرجاع عقارب الساعة إلى عام ٢٠٢٠، إلا أنّ العلاقة سرعان ما تدهورت إلى حضيض التوتر.

يبدو أن الرئيس التركي يسعى من خلال إثارة ضجّة حول الوجود العسكريّ الأمريكيّ في اليونان، إلى فتح باب المساومة ويعتقد أردوغان أنّ استراتيجية الابتزاز السياسيّ ستنتهي إلى نتائج ترضيه، وسبق أن عقد مع الاتحاد الأوروبيّ في ٢٠١٦/٣/١٨، اتفاقاً حول اللاجئين جرّ ألّيّة الابتزاز وتلقى مساعدات مالّيّة ضخمة، وتغاضت الدول الأوروبيّة عن سياسته شمال سوريا، لأنّ البديل ضجّ اللاجئين وإغراق أوروبا بهم من جنسياتٍ مختلفة وفي مقدمهم السوريين، وحتى صفقة منظومة الصواريخ الروسيّة إس ـ ٤٠٠ جاءت في هذا السياق، بتأكيد وجود خيارات أمام أنقرة في التزود بالسلاح وأن السلاح الأمريكيّ ليس خياراً إلزامياً.

بالمجمل أدى الموقف الدوليّ إلى إرباك الحكومة التركيّة، التي تسعى في هذا التوقيت إلى تغيير في المزاج التركي العام استعداداً للانتخابات القادمة، وبدون موافقة دولية ستكون العملية العسكرية المزمعة مغامرة محفوفة بالمخاطر، واصطدمت ما تسمى بالعملية العسكريّة في شمال سوريا والتي أعلن عنها بالعديد من العوائق لتحصيل الموافقة عليها، إلا أنّ أنقرة حضّرت بالمقابل ملفات للضغطِ على مراكز القرار الدوليّ ابتداءً من استغلال الحرب في أوكرانيا، ما أدى إلى تأخير انطلاقها.